وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمديـة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

– قسم العلوم الاجتماعية

– شعبة علم الاجتماع

# إشكالية تسيير المؤسسات الناشئة وتطويرها

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص تنظيم وعمل

إعداد الطالبين:

يوسف بن يحي

نذير بن خاوة

إشراف الأستاذ:

د. معيزي نذير

السنة الجامعية

2022-2021


بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

**قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم**
**"من لم يَشكر النّاس لم يشكر الله"**
**الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه و**
**نشهد أنّ سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الدّاعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه وأتباعه و سلم**
**بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى من شرّفني**
**بإشرافه على مذكّرتي الدكتور" معيزي"**
**كما أتوجه بخالص شكري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل**
**"ربي أوزعني أن أشكُرَ نعْمَتَكَ الّتي أنعَمت عَلي و على والديا و أن أعمَل صالحاً تَرَضاه و أدخلنيٍ في عبادك الصَّالحين**

# إهداء

**نهدي ثمرة جهدنا إلى أسباب وأسرار النجاح والفلاح،إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقيهما:**

**الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما**

**إلى الأخوة والأخوات**

**إلى الذي كاد أن يكون رسولا،إلى من يفيض القلب ويسعد اللسان بالإشادة لمن قدم العون ورسم الطريق لهذا البحث أستاذنا الفاضل "نذير معيزي"**

**إلى زملاء الدراسة:محمد،زهير،أسامة،أيوب،عمر،مصعب**

**" يوسف ، نذير"**

# _فـهرس الـمحتويـا ت_

## - المحتويات:


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| - إهداء | أ |
| - شكر وتقدير | ب |
| - مقدمة | 01 |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | 04 |
| 1- الإطار العلمي والاجتماعي للدراسة | 05 |
| 2- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة | 07 |
| 3- المجال الإشكالي للدراسة | 11 |
| 4- فرضيات الدراسة. | 12 |
| 5- المنهج المستخدم في الدراسة | 13 |
| **الفصل الثاني: واقع تسيير المؤسسات الناشئة في الجزائر** | 26 |
| 1- المؤسسات الناشئة وفكرة الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد المفتوح | 27 |
| 2- النصوص التنظيمية المحددة لنشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر | 30 |
| 3- دور المؤسسات الناشئة في التنمية | 34 |
| 4- صعوبات تسيير المؤسسات الناشئة وآفاق تطويره | 37 |
| **الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول بعض المؤسسات الناشئة في الجزائر _الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية أنموذجا** | 45 |
| 1- ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية anada | 46 |
| 2- الدراسة الميدانية. | 49 |
| 3- تحليل وتفسير نتائج الاستبيان. | 64 |
| 4- مناقشة الفرضيات والنتائج العامة. | 77 |
| - خاتمة | 80 |
| - قائمة المراجع | 82 |

# _مقدمة_

**مقدمة:**

إن التحولات الرهيبة التي أضحت تحدث اليوم في العالم بمختلف أنواعها إقتصادية كانت أو إجتماعية أوسياسية ،فرضت على الدول تبني خطط إقتصادية تقوم على الإقتصاد المفتوح أو مايعرف بالحر، هذا الأخير أنتج لنا قطاعا هاما تعول عليه الكثير من الدول ، وهو ما يعرف بقطاع المؤسسات الناشئة .

إذ أصبحت المؤسسات الناشئة تلعب دورا بارزا في تحقيق التنمية ودفع عجلتها بشقيها الإقتصادي والإجتماعي، وكذا البديل التنموي الذي تبنته العديد من الدول المتقدمة، والجزائر على غرار هاته البلدان تفطنت لأهمية هاته المؤسسات (الناشئة) في دعم عملية التنمية ، ودعمها بشكل ملموس في ظل المتغيرات الحالية، ولقد تم التأكيد على ضرورة تعزيز دورها التنموي في عدة مناسبات وطنية كانت او دولية.

ومن هذا الاساس أولت الجزائر لهذه المؤسسات اهمية كبيرة، وذالك عن طريق إستحداثها لوزارة خاصة بهاته المؤسسات، خاصة بعد الاهتمام الكبير الذي حظيت به مثل هذه المؤسسات في العالم.

هذا من جهة ، أما من جهة أخرى ،فلقد واجهت هذه المؤسسات في الجزائر العديد من الصعوبات نظرا لحداثة عهدها من جهة، وتبنيها للأفكار المستحدثة والإبداعية والتي تكون عادة عالية المخاطرة من جهة اخرى، الأمر الذي يدفع بالبنوك لتوخي الحذر في تمويلها، إضافة الى مختلف التحديات التي تفرضها العولمة والإنفتاح على المنافسة الداخلية والخارجية والتغيرات السريعة التي يشهدها السوق ، إضافة الى سوء التسيير لمثل هاته المؤسسات.

- وفي هذا الإطار قمنا بتقسيم الد راسة إلى ثلاث فصول و هي:

- **الفصل 01:** وتضمن الإطار العام للدراسة، من خلال التعريف بالدراسة وطبيعتها وأهمية الدراسة، وأهدافها، ثم تحديد أهم مصطلحات الدراسة، وصولا إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ففرضياتها، وأخيرا المنهج المستخدم في الدراسة والدراسات السابقة.
- **الفصل02:** تطرقنا في هذا الفصل إلى واقع تسيير المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال التطرق إلى فكرة الإنتقال من الإقتصاد الموجه إلى الإقتصاد الحر ،ثم التطرق إلى أهم النصوص التنظيمية المحددة لنشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر، وصولا إلى دور هاته المؤسسات في تحقيق التنمية ، وأهم صعوبات التسيير التي تواجهها وصولا الى أفاق تطويرها.
- **الفصل 03:** تضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، بهدف جمع المعلومات ووصف الإجراءات من خلال التعريف بمنهج الدراسة ،حدود الدراسة، مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة والإطار الزماني والمكاني لها، وصولا إلى ترتيب النتائج ومناقشتها والتحقق من الفرضيات، معتمدين بذالك على الجانب النظري بما فيه من الدراسات السابقة، لنتمكن في الاخير من الوصول إلى نتائج الدراسة.

# _الـفـصل الاول_
# الإطار الـمنـهجي لـلـدراسة

1- الإطار الـعلـمي والاجتماعي لـلـدراسة.
2- تحديد الـمفاهيم الأساسية لـلـدراسة.
3- الـمجال الإشكالـي لـلـدراسة.
4- فـرضيـات الـدراسة.

**المبحث الاول: الاطار العلمي والاجتماعي للدراسة**

**1-1:التعريف بالدراسة وطبيعتها:**

هي عبارة عن دراسة إجتماعية وإقتصادية ، تتمحور حول طبيعة تسيير المؤسسة الناشئة وأهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسة وخصائصها، بالإضافة إلى طرح أهم المشاكل والعراقيل التي تواجه المؤسسة الناشئة من نقص الدعم والتمويل، إلى نقص الخبرة من طرف أصحاب هاته المؤسسات ،حيث نحاول في مذكرتنا التطرق لإنعكاس مشكل التسيير في المؤسسات الناشئة على الجانب الإقتصادي والإجتماعي، بغية التوصل في الأخير لحلول من شأنها ان تضع هاته المؤسسات في الجانب الصحيح، من أجل الدفع بعجلة التنمية و تطوير المؤسسات الجزائرية و تصير نموذجا يقتدى به على مستوى العالم.

**2-1:أهمية الدراسة:**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة ودورها في الاقتصاد الجزائري، من خلال الاهتمام بهذا القطاع وزيادة اقبال المستثمرين عليه، ويعتبر موضوع دراستنا من المواضيع التي لها أهمية كبيرة من عدة جوانب، فالجانب الاكاديمي يعتبر موضوع حديث يمكن مستقبلا التطرق اليه والاعتماد عليه كمرجع، أما من الجانب يعتبر محاولة لتسليط أهم المشاكل والعراقيل التي تواجه هاته المؤسسات الناشئة وعرقلة تطورها، بالإضافة للجانب الإجتماعي، من خلال دراسة دور الفاعلين الاجتماعيين في تحسين دور المؤسسات الناشئة والنهوض بها والمساهمة في تحسين أدائها أمام المؤسسات الاخرى.

### 1-3: أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى عرض شامل للمفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة أهمها:

- ✓ إبراز الخدمات التي تقدمها المؤسسات الناشئة لدعم و تطوير الاقتصاد الجزائري.
- ✓ الوقوف على مدى نجاعة سياسة الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة .
- ✓ الوقوف على أهم المشاكل والعراقيل التي تواجه سير هاته المؤسسات الناشئة.

### 1-4: دوافع الدراسة:

**أ]** أسباب ذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في إختيار الموضوع.
- ✓ الرغبة في معرفة إنعكاس التسير بالمؤسسات الناشئة سواء بالإيجاب أو السلب في كل من الجانب الاقتصادي الاجتماعي .

**ب]** أسباب موضوعية:

- ✓ الزيادة في الإهتمام بقطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر سواء من طرف الحكومة أو الأفراد.
- ✓ تناسب الموضوع مع تخصصنا العلمي.
- ✓ الرغبة في معرفة آليات تسيير المؤسسات الناشئة و كيفية تطويرها.

**المبحث الثاني:تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة**

**2-1:الإشكالية:**

عبارة عن نص يكون فيه تسلسل منطقي للأفكار، فينطلق الباحث من خلال طرح الموضوع بشكل عام ،ومن ثم التدرج في الطرح إلى غاية الوصول إلى لب الموضوع، وإلى المشكل الذي تمحورت عليه الدراسة، وذلك بالإعتماد على ما توصل اليه من خلال القراءة السابقة ومن خلال العمل الاستطلاعي الذي قام به.

وتعرف حسب HERZLICHعلى أنها "إعلان حول كيف يمكننا معالجة المشكل المطروح من خلال سؤال الانطلاق نظريا" ،هي إذا المنظور النظري المختار الذي يتناسب أفضل مع المعالجة العلمية للسؤال الأول، هذا التكوين أو النظرية هي عبارة عن ركيزة البحث ودعامته الفكرية .[1]

ويعرفها شاقا فرانكوري على أنها" منبه ذكي يستدعي إستجابة على شكل سؤال علمي"،[2] قد أضاف هذا التعريف خاصية أخرى على الإشكالية كمفهوم معارفي، ألا وهي التنبيه وطرح التساؤل، فبذلك قد كشف عن جانب أخر أغفل في التعريف الأول، فالإشكالية هي من ينبه الطالب ويسوقه إلى طرح التساؤل حول طبيعة هذا المنبه :

- ✓ هل هو ظاهرة حدث معين ؟
- ✓ ما طبيعة هذا التنبيه؟
- ✓ كيف يلتمسه الطالب و يشعر به ؟

[1] laverde ,A -M (2008) guide methcedelogique de la recharge en psychologie brvxelles de boeck2020 -2019 نقلا عن منهجية بناء الاشكالية في البحث السوسيولوجي ،بنعمار نوال، جامعة باتنة،

[2] فرانكفورت شاقا ناشمياز و دافيد (2004) **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية** .ترجمة ليلى الطويل ط1 بترا للنشر و التوزيع سوريا

2-2:**المؤسسة:**

هي عبارة عن مجموعة من الأعضاء ينتمون إلى مجتمع واحد، وثقافة واحدة، وضمن حيز زماني ومكاني مغلق أومفتوح، تجمع بينهم أهداف ومصالح أنية وبعدية مشتركة، كما تؤلف بينهم مشاعر وإتجاهات إنسانية متشابهة ،حيث يخضعون لقواعد ظبط إجتماعي متعارفة ومحددة سلفا، ويتم الإتفاق حولها ضمن تنظيم عام، سواء كان رسمي أو غير رسمي، معترف به إجتماعيا أو قانونيا، يمارسون نشاطات تشبع حاجاتهم وحاجات المجتمع، كما يدعمون وحدة التماسك، في إطار التساند الوظيفي لقطاعات المجتمع العام، وسنسرد أهم التعاريف من طرف علماء الإجتماع:

**بارسونز:**"التنظيم هو وحدة إجتماعية يتم إنشاؤها من أجل هدف معين"،[3]و يرى بأنها وحدات إجتماعية تقام وفقا لنموذج بنائي معين لكي تحقق أهداف محددة.

**ناصر قيمي:**"المؤسسة هي مجموعة من الأشخاص مندمجين في وحدة إقتصادية او إجتماعية قانونية لتحقيق هدف مشترك"، من خلال تجميع الموارد البشرية و المادية الضرورية لذلك، وإستغلالها إستغلالا عقلانيا.[4]

[3] عباس سمير، **الثقافة التنظيمية واستراتيجية التغيير في المنظمات**. الطبعة الاولى دار الهدى للنشر والتوزيع ,عين مليلة الجزائر 2012 ص18

[4]ناصر قيمي، **دليل مصطلحات علم اجتماع التنظيم العقلاني والعمل**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2011 ص120

2-3:**التسيير:**

للتسير مفهوم واسع إختلف تحديده من قبل الإقتصاديين، مما جعل من الصعب الوصول لتعريف شامل له يحوي كل المعاني المختلفة، وحتى يمكننا الإلمام بمعنى التسيير سنقوم باستعراض بعض تعاريفه الشائعة المعروفة :

عرفه تايلور:" بأنه علم مبني على قوانين و قواعد و أصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الانسانية ".[5]

وعرفه هربرت سيمون: "إن التسيير والشؤون التسيرية يجب أن نفكر فيها أخذ قرار بقدر ماهي عمليات تنطوي على فعل"[6] ،كما أن المصطلح الفرنسي gestion في الحقيقة هو ضيق المضمون، حيث أنه يشير إلى مجموعة التقنيات في عملية التسيير، بينما نلاحظ أن مفهوم التسيير حسب المصطلح الانجليزي mangement فإنه يشمل المفهوم الضيق، بالإضافة إلى القدرات والكفاءات القيادية التي يجب أن يتوفر عليها المسير.

يعتبر طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمادية، قصد الأهداف المسطرة وتتم هذه الطريقة حسب سيرورة التخطيط ،التنظيم ،الإدارة و الرقابة للعمليات.

2-4:**المؤسسة الناشئة:**

هي شركة ذات تاريخ تشغيلي قصير والتي غالبا ما تكون حديثة الإنشاء، وفي طور النمو والبحث عن الأسواق، وأصبح هذا المصطلح متداولا على نطاق عالمي، يقوم المؤسسون بتصميم الشركات الناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطور بشكل فعال، وبالتالي فإن مفاهيم الشركات الناشئة وريادة الاعمال متشابهة، ومن بين التعريفات التي تطرقت الى تعريف المؤسسات الناشئة القاموس الفرنسي، الذي عرفها على انها هي

[5] موقع https://alhoriyatmaroc.yoo7.com تم الاطلاع في 4 افريل2022 وفي 23جوان 2022 على الساعة 17:00 مساء

[6] ابن حبيب عبد الرزاق، **اقتصاد و تسيير المؤسسة**، ديوان الوطن للمطبوعات الجامعية .الجزائر 2001

مؤسسات شابة مبتكرة jeune entreprise في قطاع التكنولوجيا الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة startupe بشكل خاص الإقتصاد الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يسير تطوره جنبا الى جنب مع تطور الأنترنت، وبما أن إستدامة ونمو هاته المؤسسات لا تزال غير مؤكدة فإنها تستفيد من مصادر محددة للتمويل، حيث يمكن هنا للأشخاص الطبيعيين، الذين يملكون موارد كبيرة ،أن يدعموا هذه المؤسسات الصغيرة، ويمكن إدراج هاته المؤسسات الناشئة التي إكتسبت مصداقية معينة في الأسواق المالية.[7]

و يعرفها paul graham في مقاله حول النمو ،على أنها "شركة صممت للنمو بسرعة "،و لكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها.[8]

[7] Larousse (2021)http:www, Larousse ,Fr ,consulte le 2021.04.01
[8] www.paulgaham.com/gerouth.html.(2012.09)

**المبحث الثالث: المجال الإشكالي للدراسة**

**3-1 :طرح الإشكالية العامة للدراسة:**

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاشكالية الرئيسية التالية:

هل يمكن الحديث عن تسيير هذه المؤسسات الناشئة بحيث يجعل منها نماذج اقتصادية حقيقية ،ام انه تقف ضده مجموعة من العوائق والصعوبات الشيء الذي يحول دون تطوير هذه المؤسسات؟

**-طرح الإشكالية الجزئية :**

-ماهي عوائق و صعوبات تطوير المؤسسات الناشئة ؟

-هل يمكن تجاوز هاته الصعوبات؟

**3-2:أهمية الإشكالية:**

للإشكالية أهمية كبيرة في البحث العلمي، وذلك من خلال أنها تساهم في تحديد إطار البحث للباحث، كما تعد الأساس الذي يتفق عليه البحث العلمي وقاعدته الرئيسية، لذلك يجب على الباحث أن يجعل قاعدته متينة وذلك لكي لا يفشل في بحثه العلمي، تقوم إشكالية البحث العلمي بالإلمام بالموضوع على هيئة تساؤل يطرحه الباحث ويسعى للإجابة عليه.

**المبحث الرابع: فرضيات الدراسة**

**4-1:مفهوم الفرضية:**

هي تخمين وإستنتاج يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتا لشرح وتغيير ما يلاحظه من حقائق وظواهر، والفرضية تعتبر موجها ومرشدا للباحث في إنجاز الدراسة التي يقوم بها، ويلجأ الباحث إلى تبني الفرضيات وصياغتها، لأنه يعتقد بأن له صلة مباشرة بحل مشكلته أو تحليل أسبابها، فالفرضية هي الحل المبدئي للمشكلة المطروحة، غير أن إعتبار الفرضية كتخمين لا يجب أن يفهم منه بأنه يمكن صياغتها بطريقة إرتجالية أو عشوائية، بل على العكس من ذالك فإن صياغة الفرضية يجب أن يتم إستنادا إلى خلفية علمية تتماشى وقوانين الفكر والمنطق، ولا يمكن أن يحدد فرضيات بحثه بمخض الخيال والصدفة، بل يعتمد في ذلك على خبرته وتجاربه واطلاعه على مختلف الدراسات والكتابات حول موضوع الدراسة، كما يسبط فرضيات بحثه من النضريات العلمية أو من دراسة معينة بغية التأكد من، نتائجها، أو من ملاحظات ميدانية.[9]

**4-2:طرح الفرضية:** إن المؤسسات الناشئة تسير بفعالية تامة تتماشى مع القوانين المنصوصة لها، مايجعل منها مؤسسة إقتصادية ناجعة وأداة لتحقيق التنمية، ومن أكبر العوائق والصعوبات التي تواجهها المؤسسة الناشئة هو نقص الخبرة والتمويل ما يخلق لنا سوء التسيير .

[9] بشلاغم يحي، **خطوات إنجاز البحث**، مطبوعةبيداغوجية، السنة الأولى ماستر، جامعة تلمسان

**المبحث الخامس: المنهج المستخدم في الدراسة**

**5-1:مفهوم منهج البحث:**

يعتبر المنهج العلمي أسلوبا أو مجموعة من الأساليب، خلال تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول الى وقائع ونتائج، و يمكن وصف هذا الأسلوب بالمرحلية، فهو مؤلف من مجموعة مراحل متساوية تؤدي كل مرحلة منها الى المرحلة التى تليها، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على إختيار أسلوب البحث المناسب وهي طبيعة إشكالية البحث، أداة البحث التي يعتمدها الباحث، حجم العينة التي يختارها ونوعها.[10]

**5-2:أهمية المنهج في البحث العلمي:**

تكمن أهميته من خلال أنه ينظم طريقة تفكير الباحث و ما يعكس ذلك من كتابة بحثية لائقة، ومن ثم بلوغ الباحث لما يتمناه من أهداف في النهاية، بالإضافة الى الإستعانة بالخبرات السابقة المجربة من العلماء أو الحصول على دراسة وافية، فالمنهج مثل الطريق الممهد المؤدي إلى مكان معين، كما تكمن أهميته أيضا في توفير الوقت و الجهد و ذلك من خلال أن الباحث لو اتبع طريق إهدار الوقت و الجهد ستؤدي الى سوء النتائج.

**أصناف المنهج :**

لا يوجد هناك إتفاق عام بين الباحثين في الماضي والحاضر حول وضع تصنيف موحد لمناهج وأساليب البحث العلمي، فبعضهم يأخذ بالمناهج الرئيسية فقط، وآخرون يعتبرون المناهج الفرعية مناهج رئيسية.

[10] ربحي عليان ,عثمان غنيم، **مناهج و أساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق)**، (الطبعة الاولى)، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر و التوزيع صفحة33-53 ,بتصرف

وإن كان هناك شبه إجماع على كثير من هذه الأنواع وإن إختلفو في تصنيفها، فسوف ينصب إهتمامنا في هذا الفصل على دراسة المناهج المستخدمة في علم الاجتماع أو المداخل العامة التي يستعين بها الباحث في رؤية الواقع الإجتماعي من زاوية معينة أو أخرى، وكما يلي:

**أ-1:منهج دراسة الحالة Case Study Method :**

**مفهوم دراسة الحالة:**

مفهوم دراسة الحالة :يختلف علماء المناهج في تحديد دراسة الحالة، هل هي منهج ضمن مناهج البحث أم أنها إحدى الطرق التي عن طريقها يتم إجراء بحث معين، أو يمكن إعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات. يذهب قاموس علم الإجتماع الذي وضعه فايرشايلدFurchill ، إلى أن دراسة الحالة منهج في البحث الاجتماعي عن طريقه يمكن جمع البيانات ودراستها، بحيث يمكن رسم صورة كلية لوحدة معينة في علاقاتها المتنوعة وأوضاعها الثقافية .ودراسة الحالة هي الدراسة التي تهتم بحالة فرد أو جماعة أو مؤسسة يصعب على الباحث استخدام المناهج الأخرى من أجل جمع معلومات عن أفراد مجتمع الدراسة بأسلوب معلق[11] .

ولا يؤخذ بهذه الطريقة جميع تخصيصات علم الاجتماع، فعلم الإجرام وعلم النفس الاجتماعي يأخذان بها، بينما علم السكان أو علم الإجتماع الحضري لا يأخذان به، ويستعمل منهج دراسة الحالة بكثرة في ميداني الطب وعلم النفس، أو دراسة مجموعات صغيرة من أفراد المؤسسات الإصلاحية كالسجون وإصلاحيات الأحداث ودور الرعاية، وكما يمكن الجمع بين الدراسة الكمية والكيفية في هذا المنهج. ودراسة الحالة نوع من الدراسات الوصفية، أو أسلوباً من أساليب البحث الوصفي، يزود الباحث ببيانات كمية

[11] Schutt R. Investigating T**he social Work: the process and practice of Research Thamd Oaks**, CA: Pine Forg Pren. (1996)

وكيفية عن عوامل متعددة تتعلق بفرد أو مؤسسة أو أسرة أو عدد قليل من الأفراد أو نظاماً اجتماعياً وحالات محددة، وتتضمن هذه البيانات جوانب شخصية وبيئية ونفسية وغيرها، مما يمكن الباحث من إجراء وصف تفصيلي متعمق للحالة موضوع الدراسة وإذا كان موضوع الدراسة منصبا على المؤسسات الإجتماعية، فإن كل مؤسسة إجتماعية تعتبر بمثابة حالة، بينما يصبح الأفراد مجرد أجزاء أو مواقف أو عوامل داخلة في تكوين الحالة.

ويعتقد بعض العلماء في البحث الإجتماعي بأن منهج دراسة الحالة لا يدرس مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو يدرس جميع المراحل التي مرت بها للوصول إلى التعليمات العلمية المتعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها،[12] ومن أدوات هذا المنهج أو إجراءاتها كما هو الحال في مناهج البحث الأخرى، المقابلة الشخصية ودراسة الوثائق والسجلات الرسمية والمذكرات الشخصية وتقارير الأطباء وملاحظات الجهاز الإصلاحي داخل المؤسسة وهوايات المبحوثين، وكذلك الملاحظة، الفحوص والإختبارات، هذه الإجراءات هي متطلبات أو تقنيات دراسة الحالة .

**المنهج المقارنThe Comparative Method :**

لم يحتل المنهج المقارن مكانة في علم الإجتماع كما حدده دوركايم(1917_1858) ومن بعده فليتشر. ويعود ذلك في جزء منه إلى بزوغ علم الإجتماع التأويلي الذي لا يسعى إلى تفسير الفعل الإجتماعي في ضوء الأسباب الخارجية، هذا بالإضافة إلى أن علماء الإجتماع أصبحوا أكثر وعياً بمشكلات المقارنة الإحصائية. إن تسارع الإهتمام المتزايد بالعولمة أو علم الإجتماع العالمي أدى مرة ثانية إلى زيادة شعور علماء الإجتماع بأهمية المقارنة الإجتماعية. إن تصنيف المجتمعات إلى

[12] عبد الباسط محمد حسن، **أصول البحث الاجتماعي**، المرجع السابق، ص 163

تقليدية، وحديثة، وما بعد الحديثة يشكل أساساً عاماً ومفيداً لهذا النوع من مقارنة المجتمعات، ويستخدمه تقريباً عدد كبير من علماء الإجتماع[13] .

يركز هذا المنهج من البحوث على مقارنة جوانب التشابة والإختلاف بين الظواهر الإجتماعية لغرض إكتشاف أي العوامل أو الظروف التي تصاحب حدوث ظاهرة إجتماعية أو ممارسة معينة، على أن تكون المقارنة في حقبة زمنية واحدة، أو تقوم بمقارنة ظاهرة واحدة في نفس المجتمع في فترة زمنية مختلفة لمعرفة تطورها وتغيرها، ولكي يحقق الباحث الإجتماعي أهدافه العلمية بتطبيق منهج الدراسات المقارنة عليه أن يقوم بتصنيف دقيق للثقافات الإنسانية للمجتمعات المشمولة بالدراسة، ثم تنظيم مشاهداته عن هذه الثقافات.وأخيراً تصنيف المادة التي انتهى من جمعها لغرض التسجيل والتحليل.

**يخضع التحليل المقارن إلى أربع حالات من المقارنة وهي كما يلي[14] :**

1- مقارنة متغير واحد في مجتمعات متشابهة، مثلا كدراسة الوضع التربوي لأبناء العمال في المدارس الابتدائية عند مجتمعين صناعيين.

2-مقارنة عدة متغيرات في مجتمعات متشابهة، كدراسة التطور السياسي لعشرة أقطار نامية.

ويصنف متغير التطور السياسي إلى خمس وحدات إجتماعية كما يلي( وفي المتن نجد 6):

1- الوظيفة الادارية.

2-الوظيفة القانونية.

[13] **قراءات معاصرة في نظرية علم الإجتماع**، ترجمة مصطفى خلف عبد الجواد، مرجع سابق، ص 88

[14] معن خليل عمر، **مناهج البحث في علم الإجتماع**، مرجع سابق، ص155، 156

3-التنظيم الحزبي.

4- السلطان والسلطة.

5-تأثير المواطنين .

3- علاقة عدة متغيرات في مجتمع واحد، مثل دراسة علاقة معدل الانجاب بالطبقة الإجتماعية والمنطقة الجغرافية (حضرية وريفية) في المجتمع الكردي.

4- علاقة عدة متغيرات في مجتمعات متباينة، مثل دراسة علاقة التنمية الاجتماعية وعلاقتها بالدخل القومي في مجتمع صناعي ومقارنة تلك العلاقة بمجتمع زراعي.

**يبدو أن بحوث المقارنة تمتاز عن البحوث غير المقارنة في عدة جوانب:**

1-1تؤدي البحوث المقارنة إلى زيادة قدرة الباحث على تقديم تفسيرات أكثر قوة للظاهرة المدروسة، إذ أن هذه التفسيرات تستند إلى أدلة تجمع من عدة مجتمعات وليس من مجتمع واحد، مما يقلل من تأثير عوامل الصدفة، والتحيزات الثقافية

2-2-تؤدي البحوث المقارنة إلى تدعيم قدرة الباحث على زيادة مدى المتغيرات المدروسة التي يشملها تصميم البحث بإستخدام مؤشرات متنوعة مستمدة من أكثر من مجتمع مثل المؤشرات التي تستخدم لقياس المكانة الإجتماعية، والتي تشمل في المجتمع الغربي، الدخل، والمهنة، لكنها في المجتمعات النامية تشتمل أيضاً على مكان السكن، والنسب الأسري .

3-تسمح البحوث المقارنة بالإستعانة بالعوامل والجوانب الثقافية والإجتماعية الخاصة بكل مجتمع مدروس في تفسير النتائج، مما يدعم أيضاً قوة هذه التفسيرات، ويزيد من صمودها في وجه الإنتقادات.

**المنهج الكيفي والمنهج الكمي:**

تنقسم مناهج البحث في علم الاجتماع إلى نوعين رئيسين: كمية وكيفية، وتستخدم المناهج الكمية في إنتاج بيانات عددية أو إحصائية، أي يرتبط مفهوم هذا المنهج بالكم أو الوصف ومدى قابلية الظواهر محل الدراسة للقياس، بينما المناهج الكيفية بصفة أساسية في إنتاج بيانات حول الخبرات والمعاني الشخصية للفاعلين الإجتماعيين، وتعتمد هذه المناهج في العادة على لغة الفاعل الاجتماعي أو على ملاحظة سلوك الفاعل.

يقع المنهج الكيفي Qualitative Method عموماً في اطار المنهج التحليلي The Analytical Method المتسم بالعمومية والشمولية، على إعتبار أنه يمكننا القول بوجود تحليل كيفي وآخر كمي أو مقارن إذن، مصطلح البحوث الكيفية مصطلح شامل يحتوي على انماط مختلفة من البحوث في علم الاجتماع منها البحوث الاثنوغرافية، ودراسة الحالة، والبحوث الميدانية، والبحوث الطبيعية (التي تجري في مجال طبيعي)، وبحوث الملاحظة بالمشاركة، وتختلف هذه البحوث عن بعضها البعض في آسسها الفلسفية والتحليلية، إلا أن بينها جميعا عددا من المظاهر المشتركة تضعها في تصنيف واحد مقارنة بالبحوث الكمية [15].

يختلف الإستقصاء الكيفي عن الطريقة الكمية في دراسة الظاهرات الإجتماعية والسلوكية في أنها ترفض اعتبار أن أغراض وطرق العلوم الإجتماعية هي نفسها أغراض وطرق العلوم الطبيعية والفيزيائية، على الأقل من حيث المبدأ، فالأساس في البحوث الكمية سواء في العلوم الإجتماعية أو العلوم الطبيعية أنها تسعى نحوتحقيق وإختبار النظريات وتفسير الظواهر عن طريق تأكيد أنها مستمدة من الإفتراضات النظرية وتبدأ

[15] Bogdan R.C.& Bill Sk. **Qualitative Research for Education; An Introduction to Theory and Methods** Boston, Allyn and Bacon.P.38

البحوث الكيفية من مسلم منهجي مختلف وهو أن موضوعات العلوم الإجتماعية أو الإنسانية مختلفة في أساسها عن موضوعات العلوم الطبيعية، ولذلك تتطلب هدفاً مختلفاً في الإستقصاء ومجموعة مختلفة من طرق البحث إذ تؤمن البحوث الكيفية بأن السلوك الإنساني مرتبط دائماً بالسباق الذي حدث فيه ،وأن الواقع الاجتماعي مثل الثقافات والموضوعات الثقافية والمؤسسات، وغيرها لا يمكن خفضه إلى مجموعة من المتغيرات بنفس الأسلوب الذي يحدث في الواقع الطبيعي، بينما تعتمد الطرق الكمية في العلوم الإنسانية على نموذج التفسير الإستنباطي الإستقرائي ويبدأ الإستقصاء بنظرية عن الظاهرة موضوع البحث.

ومن هذه النظرية نستنتج مجموعة من الفروض التي تخضع بدورها للإختيار بإستخدام إجراءات محددة مثل إجراءات التصميم التجريبي أو السببي المقارن أو الإرتباطي [16] .

ومع ذلك فإن المنهجين يكملان بعضهما بعضاً، علماً بأنهما يختلفان في نقاط أساسية، خصوصاً ما يتعلق منها بموضوعية الباحث ودوره[17].

1-في البحث الكمي تكتسب استقلالية الباحث عن موضوع البحث قيمة كبيرة، بخلاف ذلك فإن البحث الكيفي يعود إلى الإدراك الذاتي للباحث بوصفه عنصراً أساسياً من المعرفة .

2-2-إن البحث الكمي يعتمد إلى درجة كبيرة على تقنين البحوث الميدانية، فتكون أسئلة الإستبانة وكذلك الإجابة محددة مسبقاً، أما المقابلات الكيفية فهي أكثر مرونة، وتتكيف مع الحالات المختلفة.

[16] رجاه محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004 ، من 265

[17] عبد القادر المناهج الكيمية في العلوم الإجتماعية، مصدر سابق ص 96

نرى فيما سبق، حسب رأي الباحثون الكميون بأن قيم الباحث قد تلعب دوراً في تحديد الموضوع أو المشكلة التي يبحثها، ولكن البحث الفعلي يجب أن يكون خالياً من تأثير القيم، أي أن الباحث يجب أن يتبع إجراءات لعزل واستبعاد كل العناصر الذاتية، مثل القيم من موقف البحث، بحيث لا يتبقى إلا الحقائق الموضوعية، وعلى العكس من ذلك فإن الباحث في الدراسة الكيفية يعتقد أن الإستقصاء مقيد دائماً بقيم الباحث ومعتقداته، ولا يمكن التخلص من ذالك ويجب أن يكون الباحثون صريحين حول الدور الذي تلعبه القيم والمعتقدات في البحث، وذلك في جميع البحوث.

ويعتقد الباحثون في الدراسات الكيفية أن عملية الإستقصاء مقيدة بالقيم والتقاليد في المراحل المختلفة للبحث، فهو مقيد بها عند اختيار المشكلة، ونوع البحث الذي يجريه، واختيار منهج البحث الذي يتبعه في إستقصاء المشكلة، وفي طريقة تحليل البيانات، وهل يجري بحثاً كيفيا أم بحثاً كميا .

وهناك علاقة بين المناهج الكمية والكيفية من جهة والمنظورات البنائية والتأويلية من جهة ثانية ،وبصفة عامة تبدو المناهج الكمية أكثر ملاءمة للبحوث البنائية، والمناهج الكيفية أكثر ملائمة للبحوث التأويلية[18].

ومع ذلك يوحد تداخل شديد في استخدام المناهج الكمية والكيفية، ما دام علماء الإجتماع يسعون إلى الحصول على كلا النوعين من البيانات ويستخدم عدد كبير من علماء الإجتماع وربما معظمهم هذين النوعين لإستكمال البيانات .

وبالرغم من أنه من الصعب تطبيق المنهج الكمي في العلوم الإجتماعية كما هو الحال في العلوم الطبيعية، على دراسة بعض الظواهر الإجتماعية والسياسية والسلوكية فإن الباحثين في هذه العلوم إستخدموا بشكل ملحوظ في دراسة العديد من الظواهر

[18] قراءات معاصرة في نظرية علم الإجتماع، ترجمة مصطفى خلف عبد الجواد، مصدر سابق، ص 88

الإجتماعية والسياسية، مثل الإنتخابات والرأي العام والتنمية السياسية والتنشئة الإجتماعية والسياسية وغيرها من المواضيع الأخرى. ويتطلب بطبيعة الحال العام الباحث في العلوم الإجتماعية بالإحصاء، لاسيما بالموسوعة الإحصائية المعروفة باسم (Spss) لكي يتمكن من إختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لوصف المتغيرات محل الدراسة.

فمحور التركيز في هذا المنهج هو الإجابة عن السؤال كيف (How) تحدث الظاهرة، وليس لماذا تحدث الظاهرة كما هو الحال مع المنهج الكيفي.

**خصائص البحث الكيفي:**

لعل أهم ما يميز منهج البحث الكيفي هو جدلية الأصالة، أصالة في الإقتراب من المبحوث وأخرى من الواقع وتعنى الأصالة أن الباحث يفهم الموضوع في بناه الخاصة وفي خصوصيته، وهناك البنية، أو إقامة بناء، وتعني فهم الحدث، أو الميدان من منظور نظري، وعام ومقارن، وأهم خصائص تصميم البحث الكيفي هي[19] :

1- **الإنفتاح:** إذا كانت عملية البحث الكمي مقننة ومحددة، فإن عملية البحث الكيفي تكون مفتوحة، المناهج الكمية مغلقة وتتحكم خطوات البحث فيها بعقل الباحث، أما المناهج الكيفية فتعتبر البحث مجالاً وافقاً مفتوحاً أمام الباحث والمبحوث للتعديل والتطوير. إن مبدأ الإنفتاح يتضمن على الصعيدين النظري والمنهجي، مجموعة من النتائج وأهمها:

- ✓ التأكيد على الوظيفة الاستكشافية للبحث الاجتماعي الكيفي .
- ✓ التخلي عن تكوين الفرضيات مسبقاً.
- ✓ إن البحث الكيفي يركز على البحث الميداني الإستطلاعي، وهذا ما يهمله البحث الكمي غالباً .

[19] عبدالقادر عرابي، **المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية**، مرجع سابق ص 70_75

إن البحث الاجتماعي هو بحث إكتشافي إلى حد ما، إكتشاف ووصف ميدان الدراسة يكون على حساب الدراسة النظرية للموضوع، وهذا مأخذ على المنهج الكيفي، وأن الفرضيات يعدل ويوسع بناء على البيانات التي تم الحصول عليها في عملية البحث الميداني وعليه فإن النظريات الإجتماعية والأنثروبولوجية لها طابع دينامي ذلك أنها تتطور في أثناء عملية البحث على أساس البيانات القائمة.

2- **البحث بوصفه متفاعلاً:** إذا كانت مناهج البحث الكمي تؤكد على المسافة بين الباحث والمبحوث في عملية البحث، فإن المناهج الكيفية بخلاف ذلك تؤكد على أن عملية البحث ينبغي أن تكون عملية تفاعلية بين الباحث وبين الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة معينة .

3- **الطابع الديناميكي بين البحث والموضوع:** إن فهم البحث عملية تفاعل وإتصال بين الباحث والمبحوث يعني أن العلاقة بين البحث والموضوع دينامية، أي أن هذه الدينامية هي ما تميز البحث وموضوع البحث .

وكما تقول هوبف Hopf فإن البحث الكيفي يهتم بالمقام الأول بنماذج التفسير والفعل، التي لها إلزام اجتماعي محدد، لكن هذه النماذج الجماعية للفعل والتفسير لا يمكن تصورها على أنها موجودة وغير متغيرة، وإنما يعاد إنتاجها وتتغير وفقا لفرضيات علم الإجتماع الكيفي من خلال أفعال وتأويلات أعضاء المجتمع الفاعلين.

4- **التأمل النقدي للموضوع والتحليل:** يتميز البحث الإجتماعي الكيفي بالتفكير النقدي بالموضوع، أو تأمل موضوع البحث وعملية البحث.

إن مبدأ التأمل بالنسبة إلى موضوع التحليل، أي الظواهر والعمليات التي ينبغي دراستها، يقوم على التصور النظري لمجال الموضوع ذاته، إن الفرضية الأساسية للنموذج

التفسيري تكمن في إفتراض التأمل النقدي لمعاني منتجات السلوك البشري اللغوية الرموز، أفعال اللغة، التأويلات اللغوية أو غير اللغوية، والإشارات، والأفعال.

5- **التفسير**: يعني مبدأ التفسير أن تتوقع من الباحث الاجتماعي بيان الخطوات المختلفة لعملية البحث بقدر الإمكان وتتحدد أيضاً القواعد التي ينبغي بموجبها تفسير البيانات التي تم الحصول عليها ميدانياً ويتعين على الباحث الكيفي تفسير بياناته بشكل أفضل وألا يقع فريسة للتكميم والترميز، كما هو الحال في البحث الكمي، فالبحث الكيفي فكري وعقلي وميداني حتى الواقع الإمبريقي فإنه يبحث كإشكالية فكرية ومعرفية، بخلاف منهج البحث الكمي الذي يغلب عليه الطبع الآلي التقني.

6- **المرونة:** تتسم المقابلة الروائية (Narrativ) بالمرونة، وبمساهمة المبحوثين في عملية البحث,في البحث الكمي يكون ميدان البحث معروفا ومحددا لذلك لا وجود للإنفتاح والمرونة.

أما بالنسبة اللى الباحث الكيفي فإنه يتعين عليه أن يطور ويحدد عملية البحث, بحيث أن مهمته تتمثل في أنه يوجه البحث للحصول على البيانات والتفسيرات من الحياة الإجتماعية الإمبريقية فالبحث يبقى متجذرا فيها.

وأخيرا, فإن هدف البحث الكيفي يكمن في كيفية طرح المشكلة وعرضها والحصول على البيانات المطلوبة.

### 5-3 الدراسات السابقة:

#### أ):الدراسات المحلية(الجزائرية):

**الدراسة 1**: بعنوان (فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الاوروبية للمساهمة filalep.

صاحب الدراسة :الطالب محمد السبتي.

اشراف الدكتور :عبد الحق عتروس .

الجامعة :جامعة قسنطينة.

نوع الدراسة :رسالة ماجستير .

السنة الجامعية :2008-2009.

نتائج الدراسة :هناك فعالية لرأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة خاصة المبتكرة منها حيث أن فعالية رأس المال المخاطر تتجلى المنع وقت تقييم المشاريع الإستثمارية.

الدراسة2: بعنوان دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة . دراسة حالة الجزائر.

صاحب الدراسة :الدكتورة بولشعور الشريفة.

إشراف الاستاذة :صباح برايجي.

الجامعة :جامعة سكيكدة.,

نوع الدراسة :مقال علمي منشور في الثائر جامعة بشار.

السنة الجامعية :2017-2018 .

**نتائج الدراسة:** مازالت الجزائر تعاني من الاعمال الرائدة أو ما يسمى بالمقاولتية حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق و أغلبها ينشط في المجال الالكتروني.

**الدراسة3:** بعنوان دور المؤسسات الناشئة في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية.

دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

صاحب الدراسة: جغدالي نجاة.

اشراف الدكتور : سمير أحمد.

الجامعة : جامعة محمد بوضياف ,المسيلة.

نوع الدراسة: مذكرة لنيل شهادة ماستر.

السنة الدراسية: 2019-2020.

**نتائج الدراسة** : يعتبرالقطاع الصناعي في أي دولة المحرك الاساسي للتنمية الاقتصادية، ولعل مايمكنه من إعتلاء هذه المرتبة هو تنافسيته العالية .فتنافسية القطاع الصناعي لا تكون إلا بالإعتماد على التكنولوجيا المتطورة والذكاء الاصطناعي ،وهذا لا يكون إلا بالإعتماد على المؤسسات الناشئة .

**ب):الدراسات الاجنبية :**

الدراسة 1: بعنوانEnerginginstitution pyramids or antalils .

صاحب الدراسة:barbara cazamiwska.

السنة الدراسية :2006.

الجامعة : university of gothentourg.

**نتائج الدراسة** : كل شركة قابلة للإستنساخ إذ تمثل المثال الأفضل لديمومةإستنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة و على نطاق أوسع.

# الفصل الثاني:
# واقع تسيير المؤسسات الناشئة في الجزائر.

1- المؤسسات الناشئة وفكرة الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد المفتوح.

2- النصوص التنظيمية المحددة لنشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر.

3- دور المؤسسات الناشئة في التنمية.

4- صعوبات تسيير المؤسسات الناشئة وآفاق تطويرها

**المبحث الاول: المؤسسات الناشئة وفكرة الإنتقال من الإقتصاد الموجه إلى الإقتصاد المفتوح:**

1-1:**سلبيات النظام الإقتصادي الموجه:** يعرف الإقتصاد الموجه باسم الإقتصاد المخطط، وفي هذا الإقتصاد تكون الحكومة المركزية هي التي تخطط وتتحكم في وسائل الإنتاج ، داخل المجتمع أما الملكية الخاصة أو الأرض والعمالة ورأس المال إما غير موجودة أو يتم وضع قيود حادة عليها لإستخدامها لدعم الخطة الإقتصادية المركزية .[20]

مع توحيد القوة الإقتصادية في أيدي المخططين الحكوميين ومع الغياب الكامل أو الشبه كامل للأسواق، تواجه هذه الإقتصاديات مشكلين رئيسيين في التخطيط الفعال للإقتصاد ، أولهما هي مشكلة الحوافز والثانية هي مشكلة الحساب أوالمعرفة الإقتصادية ، وتعمل مشكلة الحوافز بعدة طرق، فبالنسبة للبعض فإن المخطيطين في الإقتصاد المركزي هم في النهاية بشر، وهذا ما يجعلهم يتخذون قرارات لمصلحتهم الخاصة ومن أجل مصالحهم و يفرضون تكاليف إجتماعية وخسائر ثقيلة بشكل يضر بالمصلحة الوطنية بشكل واضح .

كما تعمل مجموعات المصالح السياسية في الإقتصاد الموجه للصراع على السلطة فيما بينها وذالك أكثر بكثير مما يحدث في إقتصاد السوق، وذلك لأنهم غير مقيدين بأدوات الإنضباط التي يفرضها السوق، مثل التضيق الإنتمائي السيادي أو دورة رأس المال لذلك فإن أثر هذه السياسات يكون ضارا بشكل كبير.

وتشمل مشكلة الحوافز أيضا التي يواجهها الإقتصاد الموجه مشكلة الإشاعات وهي تتمثل في أن الجميع ينظرون لرأس المال والبنية التحتية على أنها موارد غير

[20] عبدالقادر مشدال، **اثر استراتيجية التصنيع على التشغيل بالجزائر**، مرجع السابق

مملوكة لأخذ ذالك، فإن الجميع يسعى للإستفادة وإستخراج أكبر قيمة منها بأسرع وسيلة ممكنة، وهذا يجعل الاشياء مثل تطوير الإسكان والمصانع ومعدات النقل الى التآكل والانهيار انهيارا سريعا، وخاصة أنها لا تحصل على الصيانة أو إعادة الاستثمار التي تحتاج اليه حتى تظل مفيدة و صالحة للعمل[21].

**2-1:ايجابيات اقتصاد السوق:**

إقتصاد السوق هو النظام الإقتصادي الذي تعتمده وفق قرارات الإستثمار والإنتاج والتوزيع على مؤشرات الأسعار التي تخلقها قوى العرض والطلب، يعد وجود أسواق عناصر الإنتاج إحدى أبرز سمات إقتصاد السوق، وتلعب تلك دورا رئيسيا في تخصيص الرأسمالية[22] وعوامل الإنتاج في إقتصاد السوق، وتتولى آلية الأسعار إعطاء إشارة لمختلف المصادر كي تستخدم بإنتاج السلع والخدمات التي تعظم منفعة المجتمع طبقا لحجم الموارد المتوفرة، كما أن المنافسة بين مختلف المؤسسات تقود إلى زيادة الفعالية لأن المؤسسات تقوم بما هو ضروري بما في ذالك تسريح العمال لتقليل تكاليف العمل ، فنجد معظم الناس يعملون بمشقة وجهد كبير بسبب الخوف من فقدان الوظيفة .

كما نجد المزيد من الإبتكارات في الإقتصاد، لأن الشركات والمؤسسات تبحث عن المنتجات الجديدة لتبيعها وكذلك طرق رخيصة للإنتاج، كما يتميز إقتصاد السوق بإنجذاب المستثمرين الأجانب حينما تكون هنالك فرص للأرباح بالإضافة الى التطور السريع في عناصر الإنتاج لتلبية طلبات الناس في الداخل والخارج، كما يكتسب الناس المهارات بالسرعة التقنية والإجتماعية والمعرفة المطلوبة للعمل بهذا الإقتصاد الجديد، كما أن السلع الإستهلاكية تصبح متوفرة بكميات كبيرة و بأنواع مختلفة لأولئك الذين لديهم

[21] By the inverstoppai team july 21.2021

[22]Gregory and stuart .paul and robert (2004).camparing economic systems in the twenty

النقود لشراء تلك السلع [23] .

نجد أن الجزائر كانت من بين الدول التي إتجهت الى الإنتقال لإقتصاد السوق من أجل البحث عن الفعالية الإقتصادية التي إفتقدناها في مرحلة التسيير الإشتراكي وذلك بالتوافق مع الإتجاه عالميا نحو تطبيق نظام السوق في صورة جل المشاكل الإقتصادية. علميا مرت الجزائر بثلاث مراحل; " الأولى" تعلق الأمر فيها بالعودة إلى حقيقة الأسعار وتسيير مشكلة الدين الخارجي، "الأمر الثاني "عرفت محاولة الذهاب إلى مزيد من السوق والمزيد من الإنفتاح من أجل تنظيم الدولة بهدف ترقية حرية المبادرة والمنافسة، "الأمر الثالث " تمثل في العودة لمبادئ الوطنية الإقتصادية في رد فعل على التدهور الذي تعرفه القطاعات المنتجة وللسيطرة التي تفرضها المنتجات المستوردة، في هذه الظروف يجد القطاع الصناعي نفسه بعد عشريات من التراجع في مواجهة تحديات تنافسية وإنشاء ثروة والمزيد من مناصب العمل.

[23] حاتم حميد محسن,صحيفة المثقف العدد 5734 المصادف الأربعاء 18-05-2022 **مقارنة بين مزايا اقتصاد السوق و عيوبه** نشر في17-04-2014

**المبحث الثاني: النصوص التنظيمية المحددة لنشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر.**

**2-1:النصوص ذات الصلة بعملبات التنظيم:**

_إستحداث إطار قانوني وتنظيمي **جديد:**

وهذا لتعريف المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لإقتصاد المعرفة، والذي حمله المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 بهدف تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات وتحديد طرق تقييم أدائها وسبل دعمها وتمويلها، مثل ما حمله قانون المالية لسنة 2020 من تسهيلات وتحفيرات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة التي تنشط في مجالات الإبتكار والتكنولوجيات الجديدة وإعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة، مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الإستثمارية وهذا بهدف مرافقتها في مرحلة الإنطلاق وضمان تطويرها لاحقا.

- **التعريف القانوني الجديد للشركات الناشئة في الجزائر:**

والذي تضمنه المرسوم التنفيذي رقم 20-254 من خلال مجموعة الشروط التالية:

- أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري أي أنها تنشط داخل التراب الجزائري .
- أن لا يتجاوز عمرها 8 سنوات كون منح علامة مؤسسة ناشئة تبقى فاعلة لمدة 4 سنوات ثم يمكن تجديدها مرة واحدة لأربع سنوات أخرى.
- أن يكون نشاطها منصب في إنتاج سلع أو خدمات تتضمن فكرة إبتكارية.
- أن لا يتجاوز رقم أعمالها الحد الأقصى لمعيار رقم الأعمال لمنح صفة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة (04) مليار دينار جزائري.
- أن يتضمن نشاط المؤسسة إمكانيات نمو كبيرة.

- أن لا يتجاوز عدد عمالها250 فردا (كما هو الحال في سقف عدد عمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة).
- أن تكون نسبة 50% على الأقل من رأسمال المؤسسة ملكا لأشخاص طبيعيين أو صناديق الإستثمار المعتمدة أو مؤسسة ناشئة أخرى.

الملاحظ من هذا التعريف حمله لبعض التناقضات، ففي حين أنه يشترط تحقيق معدلات نمو مرتفعة (وهو جوهر تعريف الشركات الناشئة) لكنه قام بتسقيف وتحديد عدد العمال وحجم رقم الأعمال حتى تبقى ضمن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي حتما بمعدلات النمو المتسارعة يمكن أن تفقد هذه الصيغة.

من جهة أخرى، تحديد سن 8 سنوات هو أمر تقييدي ،لأنه يمكن لشركة أن تكون ناشئة وقد تجاوزت هذه الفترة، والملاحظة الثالثة أن هذا التعريف لم يحدد بشكل دقيق وواضح مع أن يتضمن نشاط المؤسسة فكرة إبتكارية.

عموما تبقى هذه الشروط التقييدية موجهة لهدف منح "علامة مؤسسة ناشئة" وما يترتب عنها من إستفادة من التسهيلات والتحفيزات، حيث أن عدم الحصول على العلامة وعدم التطابق مع شروط التعريف القانوني لا يعني أن تكون الشركة ناشئة على أرض الواقع.

- إستحداث لجنة تتكفل بمنح علامة " مؤسسة ناشئة " أو " مشروع مبتكر " وفق شروط محددة، وكذا علامة "حاضنات أعمال".

منح هذه العلامات يسمح بتسهيل الحصول على الإمتيازات والتمويل وعروض القطاعات والمؤسسات العمومية، ولا يعني أن عدم منح هذه العلامة سيحرم من إعتماد هذه لمزاولة أنشطتها، بالإضافة إلى فتح المجال أمام القطاع الخاص للنشاط في مجال

الحاضنات والتي يمكن من الآن منح علامة حاضنة لكل هيكل قانوني يرغب بالتخصص في مرافقة وإحتضان المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وفق شروط محددة.

**2-2 النصوص ذات الصلة بعمليات الانشاء:**

- **إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة:**

الذي جاء قرار انشاءه عقب الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة "Algeria 2020 Disrupt"، التي حضرها رئيس الجمهورية والوزير الأول بمشاركة أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي هيئات حكومية ومالية ومتعاملين إقتصاديين وخبراء وممثلي جمعيات وجامعات ومراكز البحث.

يساهم في هذا الصندوق البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية، ويهدف إلى تمويل كل عمليات إنشاء الشركات الناشئة وتمكين مؤسسيها من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية، وهذا بالاعتماد على آلية تمويل قائمة على "الإستثمار في رؤوس الأموال بدلا من ميكانيزمات التمويل التقليدية القائمة على القروض."

- **تحويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (اونساج) إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "اناد":**

هذا بهدف تشجيع المبادرات المقاولاتية واستحداث نشاطات ذات مردود اقتصادي متنوع وفعال، حيث أسندت إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة منذ 05 ماي 2020 بعد أن كانت تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل، وأسندت إليها مهام ووظائف جديدة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20_374 المؤرخ في 16ديسمبر 2020 والذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها. والاجراءات الجديدة تستهدف:

- إستحداث مؤسسات مصغرة.
- توفير مناخ ملائم لتشجيع المقاولاتية.
- عصرنة عملية إنشاء المؤسسات بتسهيل الإجراءات الإدارية.
- عصرنة ورقمنة الإدارة والتسيير.

- تسيير مناطق النشاط المصغرة المتخصصة والمجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.
- **إطلاق منصة إلكترونية خاصة بالشركات الناشئة والصغيرة:**

الذي تم تفعيله إنطلاقا من 15أكتوبر 2020 ، فمن خلال هذه المنصة يتم بناء بيانات مركزية لجميع الأطراف النشطين في النظام البيئي للشركات الناشئة حتى تكون مصدر للشراكات المستقبلية مع أفضل الشركات عمومية كانت أو خاصة في مختلف المشاريع المستقبلية.

- **مشروع إنشاء مجلس وطني للابتكار:**

يوضع تحت سلطة رئيس الجمهورية، ويعمل على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا، على أن تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي والأنترنت، بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج وهذا بهدف تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي في خدمة وتنمية إقتصاد المعرفة.

- **اقتراح إستحداث أربعة أنواع لمناطق إقتصادية على مستوى الوطن:**

مدن الشركات الناشئة "تكون حاضنة للمؤسسات الناشئة والإستثمارات الأخرى بمزايا مالية وجبائية محفزة بمعنى آخر تشكيل نوع من أنواع الأقطاب التنافسية أو العناقيد الصناعية، بالإضافة إلى إجراءات أخرى مثل تحويل قطب الإمتياز الجهوي التكنولوجي ( HUB ) للمؤسسات الناشئة، الذي يجري إنجازه من قبل شركة سوناطراك " على مستوى حديقة الرياح الكبرى "دنيا بارك" إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وكذا تمكين حاملي المشاريع المبتكرة من الإستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني، وتهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة على غرار ولايات بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف وباتنة قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني.

**المبحث الثالث: دور المؤسسات الناشئة في التنمية:**

تعد مسألة التنمية الإقتصادية والمحافظة على النمو الاقتصادي واحدة من أهم وأعقد القضايا التي تنشغل بها الدول والأفراد، ذلك لأن النمو الإقتصادي هو مقياس جوهري للمجتمع والتفاعل مع إحتياجاته من السلع والخدمات في إطار القدرة على الإنتاج بحسب متطلبات السوق بكل ما في ذلك من أهمية القدرة التنافسية، وتكمن الأهمية الإقتصادية والإجتماعية للمؤسسات الإقتصادية فيما يلي :

**3-1: مساهمة المؤسسات الناشئة على الصعيد الوطني:**

**الابتكار والابداع:**ان إنشاء مؤسسة هو من مصادر الإبداع والابتكار لدرجة أنها تتفوق على باقي المؤسسات الكبرى من حيث كم ونوعية الإبتكارات المحققة، كما أن الوسط الذي تتواجد به جد مناسب للتجديد والتطوير نظرا لطبيعة العمل، والذي يكون على شكل فريق متكامل ومتناسق في إطار بناء استراتيجيات المؤسسة بسهولة لتحقيق اكبر قدر من نتائج.

كما أن أغلب الإختراعات عبارة عن مجموعة من الأدوات وتقنيات الإنتاج فردية تعتمد عليها المؤسسات الناشئة في زيادة مبيعاتها، من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج وإبتكار منتجات جديدة للتخلص من الإحتكار الذي تمارسه المؤسسات الكبرى وإعطاء فرص أكبر للمنتمين إليها على إظهار أفكار جديدة تساهم بشكل فعال في التنمية .

**خلق القيمة المضافة:**

حققت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتائج جيدة على مستوى خلق القيمة المضافة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة وتساهم بنسب أعلى من ذالك، ففي دول الإتحاد الأوروبي مثلا حققت سنة 2012 ما قيمته 3587540 مليون يورو أي 58% من

اجمالي القيمة المضافة مقابل 2591731.5 مليون يورو اي 14.9 % بالنسبة للمؤسسات الكبيرة.

أما عالميا تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القيمة المضافة بمتوسط ب% 60، كما تساهم في تنمية الإستثمارات إذ تشجع هذه المؤسسات خدمة الأسواق المتخصصة والمحدودة التي تغري الصناعات الكبيرة بالتعامل معها أو عن طريق دعم هذه الصناعات.

**المساهمة** في **توسيع وتنويع الإقتصاد الوطني** :إن إمتداد أنشطتها وتنوعها لتشمل كافة القطاعات الاقتصادية، جعل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاع أفقي موجود في جميع الأنشطة ولا يختص بنشاط معين، حيث يمكن لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن يعزز من مرونة الإقتصاد من خلال توسيع وتنويع الإقتصاد المحلي وبالتالي الحد من التعرض للصدمات الخاصة بقطاع معين كقطاع المحروقات (والتقلبات في تدفقات رأس المال الخاص الدولي 3 ويتركز نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سبعة قطاعات أساسية تجذب الاستثمارات إليها وهي النقل الصناعة، البناء والاشغال العمومية، التجارة، الخدمات، السياحة و الفلاحة).

## 3-2 دور المؤسسات الناشئة على الصعيد المحلي:

### 1- تكوين الإطارات المحلية:

تساهم هذه المؤسسات في البلدان النامية في تكوين الأفراد وتدريبهم على المهارات الإدارية والإنتاجية والتسويقية ولإدارة الأعمال في ظل ضعف وقلة إمكانيات معاهد الإدارة ومراكز التدريب، وقد يكون التدريب داخل المؤسسات أو تقوم بتصميم برامج تدريب تكون

خارجها، حيث يحتاج التدريب إلى بعض الأعمال التي تسمح للمتدرب على التأقلم مع الموقع الطبيعي للعمل أو موقع التدريب من أجل إكتساب المهارات .

**2- دورها في محاربة الفقر وتنمية المناطق الاقل حضارة في النمو والتنمية:**

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن إعتبارها آلية فعالة لمكافحة الفقر والعوز من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين من الرجال والنساء وسعة إنتشارها خاصة في الأقاليم النائية الأقل حظا في النمو أو الأكثر احتياجا للتنمية، الأمر الذي يؤهل هذه الأقاليم إلى فرص أكبر في التنمية والتطوير من خلال إنعاشها بهذه المشاريع، فضلا عن إحتوائها الآثار الإجتماعية للبرامج السلبية لبرنامج الإصلاح الإقتصادي في كثير من الدول، خاصة بعد أن تصدرت هذه القضية منذ بداية عقد التسعينات سلم أولويات الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية.

**3-المساهمة بشكل فعال في ايجاد الوظائف :**

تعد مصدر للوظائف الجديدة في الإقتصاد وتساعد الدول والحكومات في حل مشكلة البطالة، حيث أن إنشاء مؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية تساهم في ثلاثة من كل أربع وظائف جديدة في سنة 2012، إن البعض من الصناعات تساهم أكبر من غيرها في عرض الوظائف لكون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تملك السيطرة على هذه الصناعات كما هو الحال في الخدمات الشخصية، خدمات الهندسة والعمارة ولا يقتصر الأمر على الولايات المتحدة الأمريكية بل في أغلب الدول الصناعية مثل ألمانيا، فرنسا، بريطانيا وفي الدول العربية، على سبيل المثال فإن مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية بلغت نسبة المؤسسات الصغيرة 98 % من مجموع المصانع وتوظف حوالي 89 % من اليد العاملة .

**المبحث4: صعوبات تسيير المؤسسات الناشئة وافاق تطويرها**

**4-1: صعوبات التسيير:**

**1- التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر:**

تخضع المؤسسات الناشئة خلال مزاولتها لنشاطها لمجموعة من التحديات حيث تشمل مايلي:

- أن الشركات الناشئة في الجزائر "تخشى من عدم تلقى رواتبها من قبل المؤسسات، لأن هذه الأخيرة تمتلك كل القوة كما أن التشريع الجزائري لا يحمي الخدمات المبتكرة، لذلك حتى لو رفعت الشركات الناشئة دعوى قضائية ضد الشركة الزبون لعدم دفعها نظير الخدمة سيكون ذلك عديم الفائدة بل تحتاج إلى وقت وتكلفة.
- إن الدور الذي تلعبه الصفقات عموما والصفقات الحكومية خصوصا، فإذا كان التشريع المعمول به يعطي الحق لهذا النوع من المؤسسات في 20 % من الصفقات العمومية فإنه يؤكد أنه "لم يطبق إلا في حدود طبقة مما يؤدي بها إلى عدم القدرة على التعايش والاستمرار.
- إن أصعب ما تواجهه أي منظمه في عصرنا الراهن وخاصة المنظمات المنشئة حديثا هو المنافسة بالمعنى الواسع وما يعنيه ذلك من المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية وجودة المنتجات ورضا العملاء وضمان ولائهم لمنتجاتها، وغيرها من أنواع المنافسات المتعددة والمختلفة وحتى المنافسة في إجتذاب الكفاءات البشرية المتميزة في سوق العمل بل وأيضا الحفاظ عليها دون إجتذاب المنافسين لتلك الكفاءات .

**2-السوق الصغير:**

مع أن الشركات الناشئة العربية عددها أقل من تلك الغربية إلا أن هذا له تبرير بصغر حجم السوق العربي عموماً، هناك عدة عوامل تلعب دور تجعله صغيرا سواء عدد السكان، نسبة إنتشار الإنترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني، ثقافة الشركات الناشئة بحد ذاتها ، لكن في هذا السوق الصغير تبحث الشركات عن خدمة أوسع قطاع فيه .

**3-رواد أعمال بدون خبرة :**

تأسيس شركة ناشئة أمر مختلف كل الإختلاف عن قراءة بضعة كتب وقصص نجاح ومشاهدة بعض الأفلام الوثائقية ، الأمر يحتاج إلى خبرات متنوعة بنفس الشخص فلو كنت مبرمجا متقناً لعملك وعدة لغات برمجية ولديك بالفعل عدة مواقع ، لكان عليك أن تلم ببعض أساسيات الإدارة مثل الهيكل التنظيمي وفرق العمل والتسويق والاستراتيجية وهذه الخبرة إن لم تكن متاحة لديك ستضطر أن تشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة وشبكة العلاقات العامة، بالإضافة لأن تعطيه حصة من شركتك، فالمعارض والمؤتمرات لا تصنع رواد أعمال بل هي وسيلة للتواصل وبناء العلاقات .

**3-فريق العمل:** يظهر هذا التحدي بداية من أنه لا يوجد قسم موارد بشرية في الشركة منوط به إستقطاب الموظفين للعمل فيها بل يبدأ الأمر بالبحث في دائرة المعارف والطلب منهم ترشيح بعض الموظفين، وهنا يدخل عامل المحاباة بالمنتصف ليؤثر على مبدأ التوظيف بناءاً على الكفاءة وليس المجاملة .

تعاني الشركات الناشئة التقنية تحديداً من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل، فقد تنشر عدة إعلانات لكن طالما هي شركة

ناشئة لم يسمع بها الكثيرون فلن يظهر الإعلان للمهتمين فعلاً، أحد الحلول لمثل هذا النوع من التحديات هو توظيف المستقلين نظراً لطبيعة المشروع المؤقتة لكن كيف تصل لهؤلاء؟ هناك عدة طرق من أكثرها فعالية البحث في منصات العمل الحر مثل مستقل التي توفر تنوع مختلف من المهارات التي يمكنك طلبها والتعاقد معها لإنجاز العمل المطلوب بدقة واحترافية بفضل معرض الأعمال والتقييمات السابقة التي يمكن الاطلاع عليها، وبالواقع حتى أكاديمية حسوب كل الموظفين العاملين فيها مستقلين تم التعاقد معهم عن بعد سواء كمترجمين أو كتاب أو إداريين ، وكلهم يمكن الوصول إليهم عبر منصات العمل الحر.

**5-التمويل:**

تتفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله سواء كان تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع .

ولحسن الحظ بدأت تظهر مبادرات وشركات إستثمار مخاطر وحتى مسرعات نمو ولو بشكل تدريجي وخجول في المنطقة العربية لتشجيع وتسهيل الحصول على التمويل إلا أنه لا يكفي، هناك فجوة ما بين الشركات الناشئة المناسبة لتلقي النمو والمستثمرين (أفراد أو شركات) الذين يعرضون أموالهم لضخها فيها، لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع أنه تحدي مهم، هناك العديد من الشركات الناشئة العربية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لم تتفق مع رؤيتها

**6-التشريعات:**

معظم دول العالم العربي لا تحتوي قوانين الشركات الخاصة بها على أية مواد تتعلق بالشركات الناشئة، بل معظمها قوانينها تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة الشركات الناشئة حتى ومعاملة الشركة الناشئة مثلها مثل أي شركة محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها، مثلاً لا تحتاج الشركة الناشئة بالضرورة لمقر فيزيائي وموظفين متواجدين فيه، كما أنها ليست مطالبة بتحقيق أرباح وحتى تقاسم الحصص بين الشركاء المؤسسين، قد يخضع لتفاهمات تختلف عن تلك الموجودة في الشركات التقليدية[24] .

**4-2 آفاق تطويرها:**

**1-آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر :**

تسعى الجزائر في الأونة الأخيرة الى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود إرادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، إن بوادر هذا الإهتمام تتجسد في إنشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة وإقتصاد المعرفة أوكانت لها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الأفكار على خلق مؤسساتهم وتقديم كل الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمثل هذا النوع من المؤسسات، من أهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر منها(بوضياف2020) :

[24]وليد غانمي سبتمبر 2020 ،تاريخالإسترداد23أكتوبر 2020،https://edition.legal.doctrine.com

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم أدائها ووضع خارطة طريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الأسهم ورأس مال المخاطر.
- إنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية .
- مشروع إنشاء مجلس وطني للإبتكار .
- وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، بإشراك البورصة ورأس المال الإستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين وتطبيق آليات إعفاء ضريبي " شبه كلي" ، لتمكين الشباب من الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات .
- إنشاء "مدينة المؤسسات الناشئة" التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات، بجاذبية عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار.
- من جهة أخرى، تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا خلال الربع الأول من عام 2020، على أن تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج .
- إصلاح معمق للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة، لاسيما التي تنشط في مجالات الإبتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير أدائها مما يسمح بتحقيق تنمية إقتصادية مستدامة لبلادنا على المدى المتوسط.

كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية في مرحلة الإستغلال مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الاستثمارية.

قرار الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية، خلال آخر اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أوضح وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة السيد ياسين خريدان، خلال تقديمه العرض حول أمال المؤسسات الناشئة أن قطاعه يعمل على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للشركات الناشئة ووضع تعريف قانوني لها وللحاضنات وتحديد طرق تقييم أدائها، وحسب ممثل الحكومة فإن التسهيلات المقدمة في إطار تشجيع المؤسسات الناشئة، تنطلق من وضع عدد من القوانين لتأطير عمل هذه المؤسسات على عكس السنوات الفارطة، حيث كانت تنشط في جو غير واضح ولا يوجد فرق بينها وبين المؤسسات الكبيرة معلنا بالمناسبة عن إستعداد وزارته لمنح علامة المؤسسة الناشئة عبر الموقع الإلكتروني بعد صدور القانون في الأيام المقبلة، كما أعلن عن وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين وتطبيق آليات إعفاء ضريبي "شبه كلي" لتمكين الشباب من الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات .

كما تتضمن خارطة الطريق إنشاء "مدينة الشركات الناشئة" التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات بجاذبية عالية ما يسمح بتعزيزمكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار، من جهة أخرى عملت الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا، خلال الربع الأول من عام 2020.

على أن تنطلق المرحلة التجريبيةعبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي وانترنت الأشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج و قال في نفس السياق أن " الشباب يحتاج إلى أشياء ملموسة " حيث أمر بإنشاء صندوق خاص بدعم المؤسسات الناشئة و مخاطبا الوزراء المعنيين قال الرئيس :

" تملكون الآن سلطة القرار وصندوق تمويل ستكونون أعضاء في مجلس إدارته وعليكم بالميدان لتجسيد مشاريعكم لصالح الشباب " .

وكان رئيس الجمهورية قد أمر خلال اجتماع الوزراء المنعقد في 5 يناير الفارط بإعداد برنامج إستعجالي للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة فيما يتعلق بإنشاء صندوق خاص أو بنك موجه لتمويلها، كما شدد على ضرورة "إصلاح معمق "للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تضمن القانون اعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية في مرحلة الإستغلال مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الإستثمارية ، ويمكن تلخيص أهم الافاق فيمايلي:

- إنشاء صندوق إستثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة .
- إنشاء مجلس أعلى للإبتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي ، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة .
- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لإقتصاد المعرفة ، من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات ، علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة التي

ستقضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكيف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة .

- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- تحويل قطب الإمتياز الجهوي التكنولوجي (HUB ) للمؤسسات الناشئة ، الذي يجري إنجازه من قبل شركة " سوناطراك " على مستوى حديقة الرياح الكبرى " دنيا بارك " ، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة .
- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، من الإستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني .
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة ، لاسيما ولايات بشار ورقلة وقسطينة ووهران وتلمسان وسطيف وباتنة قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني.

وأخيراً ومن أجل ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة يكلف السيد وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالسهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات.[25]

[25] بوضياف علاء الدين (2020) ،مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية،ص86-89.

# _الفصل الثالث_

## دراسة ميدانية حول بعض المؤسسات الناشئة في الجزائر

### الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية أنموذجا

1- ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية anada
2- الدراسة الميدانية
3- تحليل وتفسير نتائج الاستبيان
4- مناقشة الفرضيات والنتائج العامة

## المبحث الاول: ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية anada

### 1-1التعريف بالوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية:

تعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE من أهم الوكالات التي خصصتها الجزائر إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، هي إمتداد للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ وذلك بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 329 – 20 في الجريدة الرسمية العدد 70 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يتضمن تجديد القانون الأساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتغير اسمها إلى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 296 – 96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب .

وتشكل أحد الحلول ضمن سلسلة من التدابير الموجهة للتخفيف من حدة البطالة وإدماج الفئات الشابة في الحياة العملية كما تتمثل أهميتها في إنشاء مؤسسات مصغرة تؤدي إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها :

- إستحداث فرص عمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية .
- المحافظة على التوازن بين المناطق على المستوى الوطني.

### 1-2 مهام الوكالة واهدافها:

#### 1-المهام:

- دعم وتقديم المشورة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الإستثمارية.

- مرافقة الشباب خلال مراحل انجاز مشاريعهم الإستثمارية .
- تكوين الشباب في مجال تقنيات تأسيس و تسيير المؤسسة قصد تحسين معارفهم وقدراتهم .
- –تقديم مختلف الإعانات والامتيازات للشباب أصحاب المشاريع .
- متابعة المؤسسة المصغرة ما بعد الإنجاز.
- –تشجع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية أحداث الأنشطة وتوسيعها.

**2- الأهداف:**

- نشر الفكر الإستثماري وزرع ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري.
- توفير الظروف المناسبة لاستحداث مؤسسات مصغرة من قبل الشباب .
- خلق مناصب عمل دائمة والإسهام في محاربة البطالة.
- ضمان استمرارية و ديمومة المؤسسات المصغرة.

## 3-1 طرق تحقيق أهداف الوكالة وشروط التأهيل في الجهاز:

### 1-طرق تحقيق الأهداف:

تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع، كل المعلومات ذات الطابع الإقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم، تحدث بنك للمشاريع المفيدة إقتصاديا وإجتماعيا تقدم الإستشارة ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي ورصد القروض .

– تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع وإستغلالها.

– تبرم إتفاقيات مع كل هيئة أو مقاولة أو مؤسسة إدارية عمومية قصد إنجاز برامج التكوين للشباب أصحاب المشاريع .

**3–شروط التأهيل:**

–**شرط السن** : يتراوح سن الشاب من 19 الى 40 سنة .

–**شرط الكفاءة:** يتوفر على مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع.

–**الشرط المالي:** يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدد حسب قيمة المشروع .

–ان لا يكون قد استفاد من تدبير إعانة بهدف استحداث نشاط .

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

يحتوي هذا المبحث على إشكالية تسيير المؤسسات الناشئة وتطويرها في الجزائر من خلال الإستبيان الذي تم إعداده، وقبل ذلك سوف يتم التطرق إلى منهجية الدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: منهجية الدراسة المتبعة

لدراسة تسيير المؤسسات الناشئة وتطويرها في الجزائر تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الملاحظة والوصف والتحليل لمؤسسة الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية بالمدية، بالإضافة إلى ضرورة الحصول على المعلومات والبيانات وكذا الهيكل التنظيمي لها، عن طريق المقابلة مع أحد مسؤولي المؤسسة وبالإضافة إلى أداة الإستبيان الذي وجه إلى العاملين في المؤسسة وتم عرضه سابقا.

**أولا: طبيعة الدراسة:**

طبيعة المتغيرات المراد تقييمها لدى المؤسسة والمتمثلة في متغير النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييرها وكذا وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها، حيث أن هذه الدراسات تتصل عبر الإستعانة بالبيانات والمعلومات المتصلة بتسيير المؤسسات الناشئة وتطويرها في الجزائر، بغية تحليلها باستخدام أداة تكميم للبيانات خاصة وهي أداة الإستبيان.

**أ: حدود الدراسة:**

حددت هذه الدراسة بالحدود المكانية والزمانية الآتية:

- الحدود المكانية: حي ثنية الحجر بالقرب من ثانوية الشهيد الطيب بوقاسمي بلدية المدية ولاية المدية.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة ميدانيا خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2022/2021.

**ب: عينة الدراسة:**

تم اختيار حجم عينة موضوع الدراسة على أسلوب العينات غير العشوائية التي تعتمد على الإختيار المعقول لعناصر العينة من المجتمع الإحصائي المدروس، خصوصا إذا كان المجتمع الإحصائي كبير نسبيا، حيث تمثل مجتمع الدراسة في ، ولإجراء الاستبيان تم الاعتماد على العينة الميسرة وذلك من خلال توزيع 20 استبيان على الموظفين.

**ثانيا: بناء أداة الدراسة:**

**أ: تعريف الإستبيان:**

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، ويأتي عن طريق إستمارة تضم مجموعة من العبارات المكتوبة حول موضوع البحث، والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية، تفيد في تفسير ظاهرة الدراسة.

**ب: صياغة دليل الإستبيان:**

تم تصميم الإستبيان مكون من ثلاث محاور هي كآلاتي:[26]

– **المحور الأول:** يحتوي على المعلومات الشخصية للمستجوبين.

[26] أنظر للملحق رقم (01).

- **المحور الثاني:** النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييرها ، وقد خصصنا له 4 عبارة متعلقة بكل أبعاد مكونات وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها.

- **المحور الثالث:** يتضمن هذا المحور مكونات وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها ويمثل المتغير التابع، ويتكون من 6 عبارة متعلقة بالأعمال الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

**ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

من أجل دراسة وتحليل الإستبيان تم الإستعانة ببرمجة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** إصدار 23، وذلك من خلال استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

-التكرارات والنسب المئوية لإظهار إجابات أفراد العينة.

- المتوسطات الحسابية لمعرفة درجة موافقة المستجوبين.

_ إختبار التوزيع الطبيعي.

- معامل ألفا كرو نباخ، وذلك بغية تقدير ثبات الدراسة.

-الإنحرافات المعيارية لقياس درجات تشتت إجابات زبائن عن وسطها الحسابي، درجة المعنوية ومعامل الارتباط **R**، معامل التحديد $\mathbf{R^2}$ ومعامل انحدار **B**، لتحديد الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

وإعتمدنا على مستوى الدلالة أن الأهمية (0,05) الذي تقابله مستوى الثقة (0,95) لتفسير نتائج اختبارات المستخدمة اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار **T**.

**رابعا: صدق وثبات الاستبيان:**

**أ: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:**

سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة للتأكد من صلاحية النموذج اختبار فرضيات الدراسة، وسنقوم بحسابه من خلال معاملي الالتواء والتفلطح ( **Skewness Kurtosis**)، وتؤكد بحوث الإحصاء أن ( **Skewness**) "يجب أن يكون محصور بين [1 ، −1] و (**Kurtosis**) محصور بين [3،−3][27] .

ونلاحظ في خلال الجدول الموالي أن القيم الإحصائية لمعامل الالتواء كانت محصورة بين 0.161−و 0.857 − و هي في المجال المطلوب، بينما كانت قيم معامل التفلطح محصورة بين 0.182− و 1.316 وهي كذلك في المجال المطلوب، وهذا ما يؤكد أن جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

**الجدول رقم (1): التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة**

| المكونات | الالتواء (Skewness) | | التفلطح (Kurtosis) | |
|---|---|---|---|---|
| | الخطأ | إحصائيا | الخطأ | إحصائيا |
| النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييرها | 0.427 | −0,263 | 0.833 | − **0.182** |
| وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها | 0.427 | −0,621 | 0.833 | 0,532 |

**المصدر**: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال **SPSS**.

**ب: الصدق الظاهري للأداة:**

[27] محمد حسين محمد رشيد، **الإحصاء والتطبيقي والحيوي**، دار صفاء، عمان، الطبعة 1، 2008، ص140.

للتحقق من صدق الإستبيان الظاهري تم عرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة المختصين من جامعة المدية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الظاهرة أسمائهم في الملحق رقم (01)، والذين أبدو ملاحظاتهم حول بناء الفقرات ومدى إتساقها مع المحور الذي تنتمي إليه وقد أخذت جميع الملاحظات بعين الاعتبار وتم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات، وزيادة أخرى.

**ج: ثبات أداة الدراسة:**

يشير مفهوم الثبات إلى إتساق أداة القياس أو إمكانية الإعتماد عليها وتكرار إستخدامها في القياس وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ (**Cronbach Alpha**) للإتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده، وتم قبول الفقرات التي يكون معامل ثباتها يفوق 50% وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية :

**1-معامل ألفا كرو نباخ لمحور التدريب :**

**1.1: معامل ألفا كرو نباخ لبعد النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييرها**

**الجدول رقم (2): معامل الثبات لفقرات بعد النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييرها**

| عدد الفقرات | كرو نباخ ألفا |
|---|---|
| 4 | **0,719** |

**المصدر**: إعداد الطلبة بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال**SPSS** .

تشير البيانات في الجدول إلى أن معامل الثبات لفقرات لبعد النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييرها يفوق (50 %)، حيث كانت نسبته (72%) وبالتالي فإن الثبات بالنسبة لفقرات هذا البعد مقبول.

**2.1: معامل ألفا كرو نباخ لبعد وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها**

**الجدول رقم (3): معامل الثبات لفقرات بعد وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها**

| عدد الفقرات | كرو نباخ ألفا |
|---|---|
| 6 | **0.565** |

**المصدر**: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال**SPSS** .

تشير البيانات في الجدول هذا إلى أن معامل الثبات لفقرات لبعد وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها أقل من (% 50) حيث كانت نسبته (43.1%) هذا يعني أن معامل الثبات لهذا البعد متوسط .

**2-معامل ألفا كرو نباخ لكل فقرات الاستبيان:**

**الجدول رقم (4): معامل الثبات لكل فقرات الاستبيان**

| عدد الفقرات | كرو نباخ ألفا |
|---|---|

| | |
|---|---|
| 10 | 0,867 |

**المصدر**: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال**SPSS** .

تشير البيانات في الجدول هذا إلى أن معامل لكل فقرات الاستبيان أكبر من (50 %) حيث كانت نسبته (82.3 %) هذا يعني أن ثبات فقرات الاستبيان مقبول.

**المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية**

**أولا: تحليل الجزء المتعلق بالبيانات الشخصية:**

تتضمن الاستبيان جزء خاصاً بالبيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتتوزع أفراد العينة حسب متغيرات: العمر، الجنس، المستوى التعلمي، طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة، مدة الخبرة المهنية المكتبية، نمط الوظيفة وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

**1-توزيع العينة حسب السن:**

يمثل الجدول رقم (5) والشكل رقم (1) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب السن:

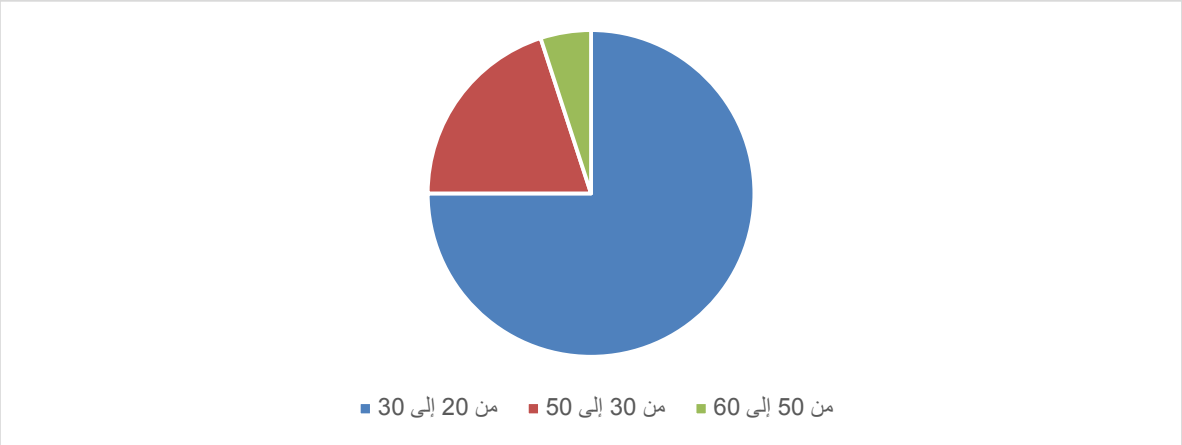
**الجدول رقم (5): توزيع العينة حسب السن**

| السن | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| من 20 إلى 30 | 15 | %75 | |
| من30-50 | 4 | %20 | |
| من50-60 | 1 | %5 | |
| المجموع | 20 | %100 | |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

**الشكل رقم(1): توزيع العينة حسب السن**




**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن أعلى نسبة من المستجوبين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 حيث قدرت بـ 75% أما الفئتين من 30-50 ومن 50-60 قدرت نسبتهم بـ 20% و 5%.

**1: توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس:**

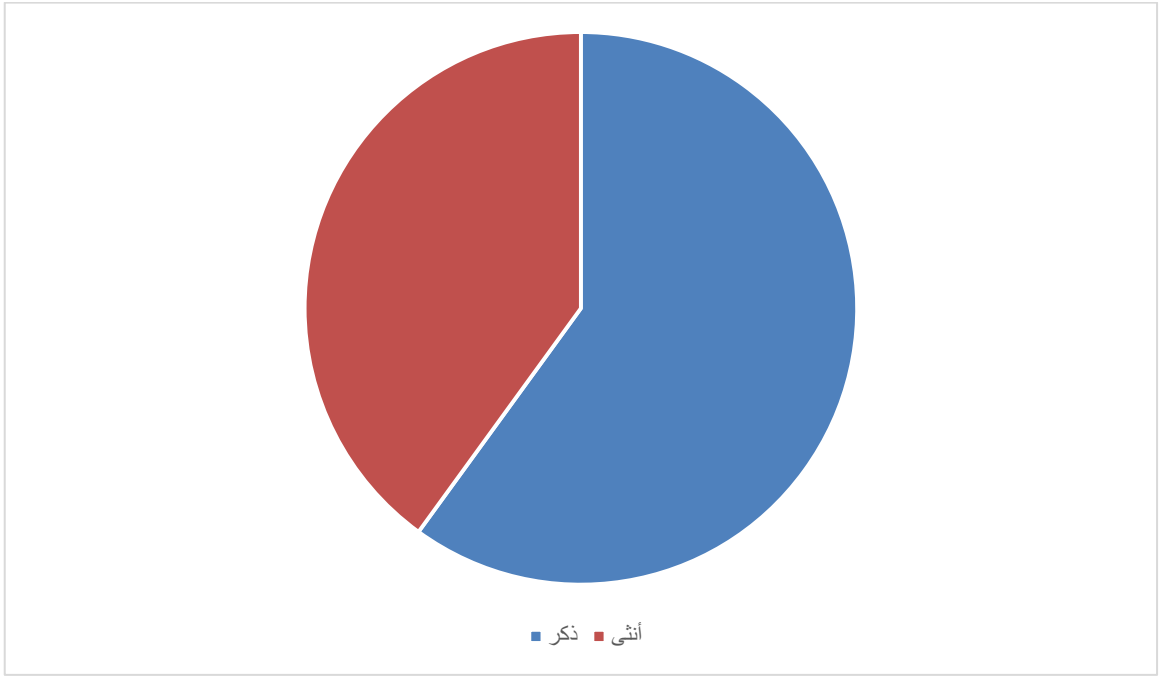
يمثل الجدول رقم (6) والشكل رقم (2) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس:

**الجدول رقم (6): توزيع العينة حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **ذكر** | **12** | 60% |
| **انثى** | **8** | 40% |
| **المجموع** | **20** | 100% |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

**الشكل رقم (2): توزيع العينة حسب الجنس**



**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن نسبة الذكور لا تساوي نسبة الإناث، بحيث بلغت نسبة كل منهما **60%** أي 12 فرد من الذكور و**40%** أي 08 أفراد من الإناث، وهذا ما يعزز تفاوت الإجابات نظرا لمتغير الجنس.

**3-توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:**

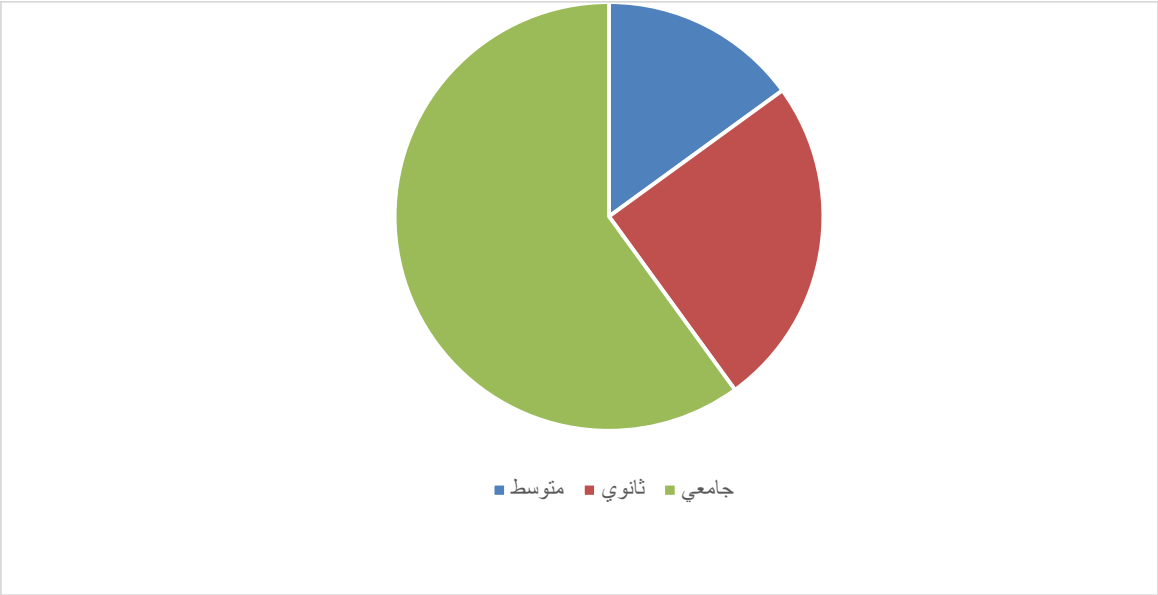
يمثل الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى التعليمي:

**الجدول رقم (7): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي**

| المستوى | التكرارت | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **متوسط** | 3 | %15 |
| **ثانوي** | 5 | %25 |
| **جامعي** | 12 | %60 |
| **المجموع** | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

**الشكل رقم (3): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي**




**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن أعلى نسبة للمؤهلين هم من المستوى الجامعي بنسبة **60%**، تليها نسبة الثانوي بنسبة تقدر ب **25%**، أما المتوسط فنسبتهم ضعيفة حيث قدرت بـ **15%**.

**4-توزيع العينة حسب طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة:**

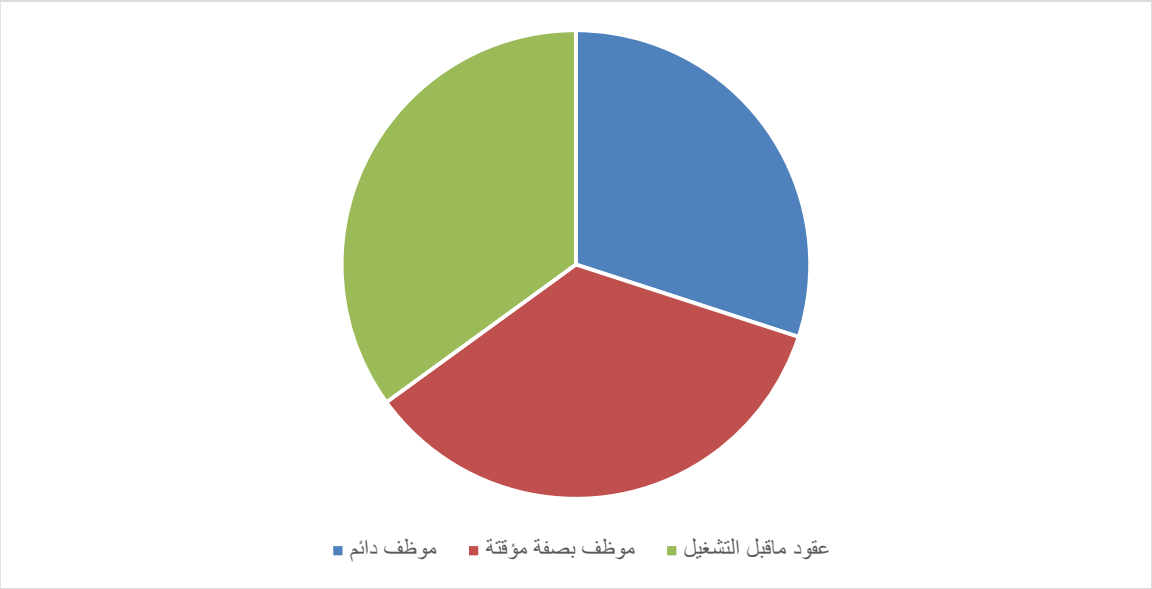
يمثل الجدول رقم (8) والشكل رقم (4) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة:

**الجدول رقم (8): توزيع العينة حسب طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة:**

| طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة | التكرارت | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| موظف دائم | **6** | **%30** |
| موظف بصفة مؤقتة | **7** | **%35** |
| عقود ماقبل التشغيل | **7** | **%35** |
| المجموع | **20** | **%100** |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

**الشكل رقم (4): توزيع العينة حسب طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة:**




**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، ان نسب المستجوبين بالنسبة لطبيعة الوظيفة داخل المؤسسة كانت متقاربة، وهذا ما يعزز تفاوت الإجابات نظرا لمتغير طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة.

**5-توزيع العينة حسب مدة الخبرة المهنية المكتبية:**

يمثل الجدول رقم (9) والشكل رقم (5) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب مدة الخبرة المهنية المكتبية:

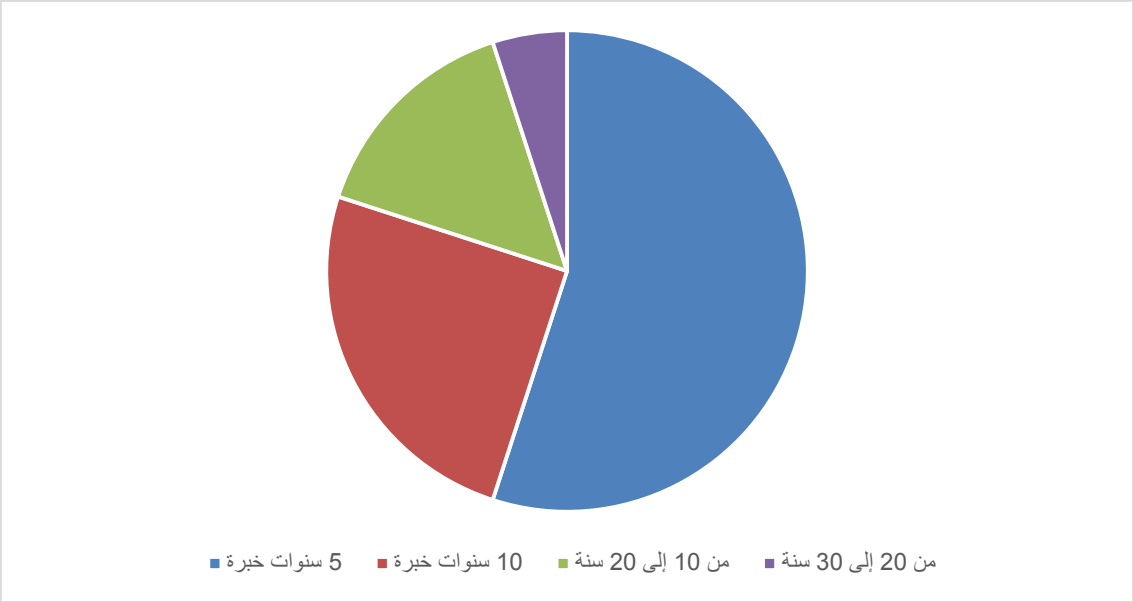
**الجدول رقم (9): توزيع العينة حسب مدة الخبرة المهنية المكتبية**

| مدة الخبرة المهنية المكتبية | التكرارت | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 5 سنوات خبرة | 11 | %55 |

| | | |
|---|---|---|
| **10 سنوات خبرة** | 5 | %25 |
| **من 10 إلى 20 سنة** | 3 | %15 |
| **من 20 إلى 30 سنة** | 1 | %5 |
| **المجموع** | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

**الشكل رقم (5): توزيع العينة حسب مدة الخبرة المهنية المكتبية**




**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، ان نسبة الموظفين الذين تتراوح سنوات خبرتهم في العمل 5 سنوات كانت أكبر حيث قدرت بـ 55 %، ووجدنا أن أفراد العينة الذين كانت سنوات خبرتهم 10 سنوات بلغت نسبة 25%، في حين الفئة أقل من 10 إلى 20 سنة خبرة بلغت نسبة 15%، أما فئة من 20 إلى 30 سنة فقدرت نسبتهم بـ 5% وهذا يؤكد أن أكثر المستخدمين لا تتجاوز خبرتهم 5 سنوات.

**6-توزيع العينة حسب نمط الوظيفة:**

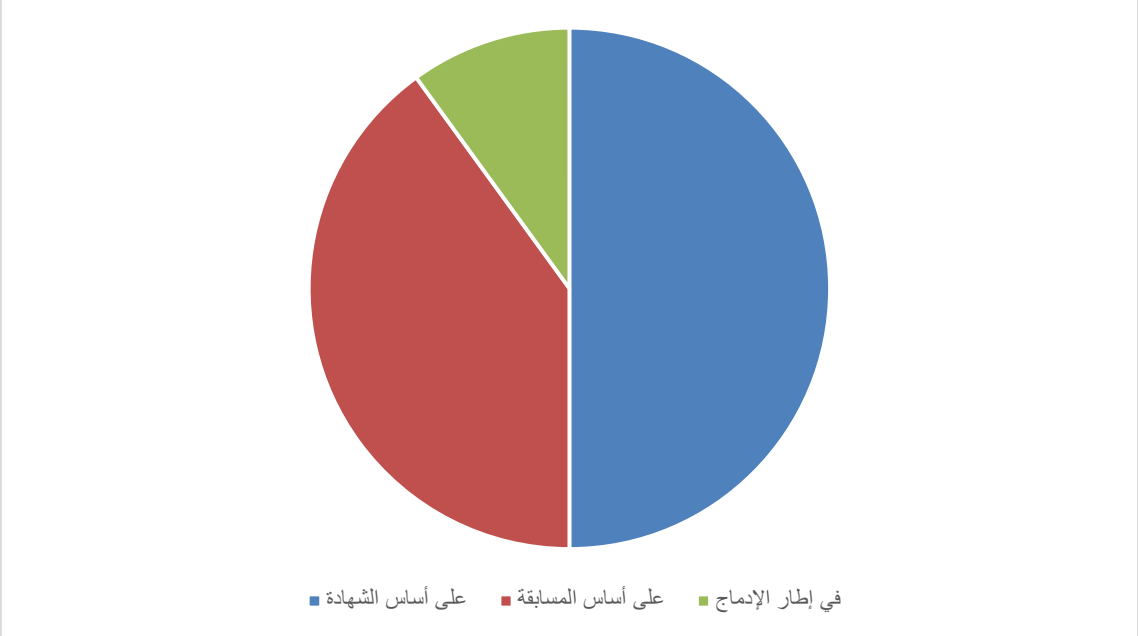
يمثل الجدول رقم (10) والشكل رقم (6) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب نمط الوظيفة :

**الجدول رقم (10) توزيع العينة حسب نمط الوظيفة**

| نمط الوظيفة | التكرارت | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| على أساس الشهادة | 10 | %50 |
| على أساس المسابقة | 8 | %40 |
| في إطار الإدماج | 2 | %10 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

**الشكل رقم (6): توزيع العينة حسب نمط الوظيفة**




**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن أعلى نسبة للموظفين كان نمط وظيفتهم على أساس الشهادة حيث قدرت بـ 50%، في حين بلغت نسبة الموظفين على أساس المسابقة 40%، أما الموظفين في إطار الإدماج قدرت بـ 10%.

**المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان:**

**أ: الجداول الاحصائية:**

**1: تحليل وتفسير امتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات:**

**الجدول رقم (11) عرض التكرار والنسبة المؤوية لامتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات**

| | امتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% |
| نعم | 16 | %80 |
| لا | 4 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين يؤيدون أن امتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات قدرت نسبة إجابتهم بـ80%، في حين كانت نسبة الإجابة بلا 20% فقط.

**2: تحليل وتفسير توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها:**

**الجدول رقم (12) عرض التكرار والنسبة المؤوية لتوافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي يعملون بها**

| | توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% |
| نعم | 18 | %90 |
| لا | 2 | %10 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين يؤيدون على توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي يعملون بها قدرت نسبة إجابتهم بـ90%، في حين كانت نسبة الإجابة بلا 10% فقط.

**3: تحليل وتفسير الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة جيدة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية:**

**الجدول رقم (13) عرض التكرار والنسبة المؤوية للميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة جيدة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية**

| | الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة جيدة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% |
| نعم | 4 | %20 |
| لا | 16 | %80 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين لا يؤيدون على أن الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة جيدة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية

قدرت نسبة إجابتهم بـ80%، في حين كانت نسبة المؤيدون 20% فقط.

**4: تحليل وتفسير إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض:**

**الجدول رقم (14) عرض التكرار والنسبة المؤوية لإنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض**

| | إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% |
| نعم | 15 | %75 |
| لا | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين يؤيدون على إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض قدرت نسبة إجابتهم بـ80%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدون 25% فقط.

**5: تحليل وتفسير وضعية المؤسسة حاليا:**

**الجدول رقم (15) عرض التكرار والنسبة المؤوية لوضعية المؤسسة حاليا**

| | وضعية المؤسسة حاليا |
|---|---|

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| في مرحلة ربح | 5 | %25 |
| في مرحلة خسارة | 1 | %5 |
| في نمو مستمر | 14 | %70 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يعتبرون وضعية المؤسسة حاليا في نمو مستمر حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ70%،ثم تليها من يعتبرونها في مرحلة ربح بـ25%، في حين كانت نسبة الذين يعتبرون في مرحلة خسارة 25%.

**6: تحليل وتفسير سعي صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل:**

**الجدول رقم (16) عرض التكرار والنسبة المؤوية لسعي صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل**

| | سعي صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل |
|---|---|

| | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %75 |
| لا | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين يؤيدون على سعي صاحب المؤسسة هو لتوسعة المشروع في المستقبل قدرت نسبة إجابتهم بـ75%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدون 25% فقط.

**7: تحليل وتفسير الرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة:**

**الجدول رقم (17) عرض التكرار والنسبة المؤوية للرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة**

| | الرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% |
| نعم | 11 | %55 |
| لا | 9 | %45 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين يؤيدون على الرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة قدرت نسبة إجابتهم بـ55%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدون 45%.

**8: تحليل وتفسير الصعوبات التي تواجهها المؤسسة:**

**الجدول رقم (18) عرض التكرار والنسبة المؤوية للصعوبات التي تواجهها المؤسسة**

| | الصعوبات التي تواجهها المؤسسة | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة% |
| نقص السيولة والتمويل | 5 | %25 |
| الضرائب | 8 | %40 |
| صعوبة التسويق | 4 | %20 |
| منافسة المنتوجات المستوردة | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يعتبرون الصعوبات التي تواجهها المؤسسة هي الضرائب وكانت نسبتهم 40%، ثم تليها نسبة من يعتبرونها نقص في السيولة والتمويل بـ 25%، ثم من يعتبرونها صعوبة في التسويق بـ 20%، أما من اعتبروا هذه الصعوبات متمثلة في منافسة المنتوجات المستوردة نسبتهم كانت 15%.

**ب: الجداول المركبة:**

**1: تحليل وتفسير وضعية المؤسسة حاليا مع جودة الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية:**

**الجدول رقم (19) عرض التكرار والنسبة المؤوية لوضعية المؤسسة حاليا مع جودة الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية**

| | | وضعية المؤسسة حاليا | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | في مرحلة ربح | | في مرحلة خسارة | | في نمو مستمر | | | |
| | | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % |
| الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة جيدة مقارنة مع | نعم | 1 | %5 | 0 | %0 | 3 | %15 | 4 | %20 |
| | لا | 4 | %20 | 1 | %5 | 11 | %55 | 16 | %80 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤسسات الاقتصادية | | | | | | | | |
| المجموع | 5 | %25 | 1 | %5 | 14 | %70 | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين لا يؤيدون أن الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة جيدة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية يعتبرون أن وضعية المؤسسة الحالية في نمو مستمر حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ55%.

**2: تحليل وتفسير سعي صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل مع امتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات:**

**الجدول رقم (20) عرض التكرار والنسبة المؤوية لسعي صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل مع امتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات**

| | سعي صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | لا | | | |
| | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| امتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات | نعم | 12 | %60 | 4 | %20 | 16 | %80 |
| | لا | 3 | %15 | 1 | %5 | 4 | %20 |
| المجموع | | 15 | %75 | 5 | %25 | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن معظم المستجوبون الذين يؤيدون امتلاك المؤسسات الناشئة التسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات يوافقون على سعي صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل حيث كانت نسبة إجابتهم بنعم 60%.

**3: تحليل وتفسير الرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة مع توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها:**

**الجدول رقم (21) عرض التكرار والنسبة المؤوية للرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة مع توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها**

| | الرفع من عدد العمال المشتغلين | المجموع |
|---|---|---|

| | | بالمؤسسة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | | | |
| | | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% |
| توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها | نعم | 10 | %50 | 8 | %40 | 18 | %90 |
| | لا | 1 | %5 | 1 | %5 | 2 | %10 |
| المجموع | | 11 | %55 | 9 | %45 | 20 | %100 |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن معظم المستجوبون الذين يؤيدون توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي يعملون بها كانت إجابتهم متفاوتة حول الرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة حيث كانت نسبة الإجابة بنعم حوالي 50% أما الإجابة بلا قدرت بـ 40%.

**4: تحليل وتفسير الصعوبات التي تواجهها المؤسسة مع إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض:**

**الجدول رقم (22) عرض التكرار والنسبة المؤوية للصعوبات التي تواجهها المؤسسة مع إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض**

| | | الصعوبات التي تواجهها المؤسسة | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نقص السيولة والتمويل | | الضرائب | | صعوبة التسويق | | منافسة المنتوجات المستوردة | | | |
| | | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % |
| إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض | نعم | 3 | 15 % | 7 | 35 % | 3 | %15 | 2 | %10 | 15 | %75 |
| | لا | 2 | 10 % | 1 | %5 | 1 | %5 | 1 | %5 | 5 | %25 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجموع** | **15** | **25 %** | **8** | **40 %** | **4** | **%20** | **3** | **%15** | **20** | **100 %** |

**المصدر** : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج **spss**.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أعلى نسبة للصعوبات التي تواجهها المؤسسة هي نسبة الضرائب بـ 35% ثم تليها كل من نقص السيولة والتمويل وصعوبة التسويق بـ 15% وأما نسبة منافسة المنتوجات المستوردة فقدرت بـ 10% وهذا في ضل إستحسان إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض.

**المبحث الرابع : مناقشة الفرضيات والنتائج العامة:**

**-1إختبار الفرضيات:**

بعد عرض ومناقشة نتائج الإستبيان الذي قمنا بتوزيعه على العاملين بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالمدية وبعد عملية التحليل تم التوصل لأغلب الحقائق التي كنا قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا . وإنطلاقا من الفرضية الجزئية الاولى التي مفادها أن المؤسسات الناشئة تسير بفعالية تامة تتماشى مع القوانين المنصوصة لها مايجعل منها مؤسسة إقتصادية ناجعة وأداة لتحقيق التنمية ،يمكن القول أن الفرضية هاته قد تحققت بشكل كبير.

وإنطلاقا من الفرضية الجزئية التي مفادها أن من أكبر العوائق والصعوبات التي تواجهها المؤسسات الناشئة هو نقص الخبرة والتمويل مايخلق لنا سوء في التسيير، يمكن القول أن الفرضية صحيحة نسبيا والسبب تعدد الأسباب التي تعرقل نمو وتطور المؤسسات الناشئة .

**2-2 نتائج البحث:**

بعد قيامنا بالبحث في موضوع إشكالية تسيير المؤسسات الناشئة وتطويرها ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المدية .

توصلنا الى جملة من النتائج نذكرها كالتالي :

-إن الإنتقال من الإقتصاد الموجه الى الإقتصاد المفتوح فتح الأفاق لخلق هاته المؤسسات الناشئة التي كانت في النظام الموجه منعدمة ومحتكرة فقط في المؤسسات العمومية ، ماجعل من هاته المؤسسات تخلق المزيد من فرص العمل وتوظيف الفئات الشبانية الحاملة للمشاريع .

كما نستنتج أن الجزائر ركزت على إنشاء هاته السلطات ودعمها من خلال تأطيرها قانونيا والسعي لتنظيمها وتسهيل إجراءات إنشائها وتقييم أدائها وتمويلها .

بالإضافة ايضا فإن المؤسسات الناشئة لها دور كبير في إحداث التنمية الاقتصادية على مستوى الصعيد الوطني ، وهي أساس الإقتصاد الحديث، ويرجع ذالك لمرونتها وقدرتها على التطور وإعطاء إضافات مما جعل الدولة تلجأ لإنشائها ودعمها .

كما نستخلص أيضا أن المؤسسات الناشئة غالبا ماتواجهها بعض العراقيل تعقد من نموها .

فذالك إما يؤثر بالايجاب فيعطي دفعا قويا لمواصلة الطريق نحو سير فعال المؤسسة ،أو يؤثر بالسلب على سير المؤسسة وتبقى تواجه تلك الصعوبات التقليدية التي من شأنها ان تعقد من مهامها الأساسية وتطورها.

# _خاتمة_

- **خاتمة:**

أصبح الإهتمام بالمؤسسات الناشئة متزايدا في الآونة الاخيرة بهدف تنويع مصادر الإقتصاد الوطني والتحول الى الإقتصاد المبني على المعرفة، حيث أصبحت هاته المؤسسات الخيار الأفضل والإستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية وإعادة التوازن للأسواق وتحقيق خطط التنمية المستدامة.

كما تسعى الدولة جاهدة دائما في تطوير هاته المؤسسات وترقيتها الى مؤسسات ضخمة تمكنها من التنافس محليا ووطنيا.

إن الراهن الاقتصادي أدى بالضرورة إلى التكيف مع المتغيرات العالمية، وبصفة خاصة الانتقال من السوق الموجه الذي يعتمد الريع وعلى ما يمكن أن توفره الدولة من إمكانيات مادية ومالية إلى الاقتصاد المفتوح الذي يعتمد على مبدأ العرض والطلب والمنافسة والربح والجودة في المردودية والإنتاج.

ونتيجة لهذا الانفتاح الذي كان من بين نتائج التوجه نحو إنشاء العديد من المؤسسات الناشئة ذات الصلة بهدف تدوير العمل الإجتماعي وإمتصاص البطالة وتحقيق الإكتفاء الذاتي وتحسين مستوى متوسط الدخل الفردي والقومي.

غير أن غياب الأدوات والوسائل بالإضافة إلى الإمكانيات البشرية واليد العاملة المؤهلة خاصة في مجال التسيير والعمل والتنظيم، خلق الكثير من الصعوبات بالنسبة إلى هذه المؤسسات، وهو الشيء الذي نتج عنه الكثير من الإشكاليات على مستوى التسيير، وتبعا لذلك فإنه يجب:

1- تأطير اليد العاملة في مجال التسيير والعمل والتنظيم بما يسمح من مرافقة هذه المؤسسات وتذليل مختلف الصعوبات البيروقراطية.

2- تسيير هذه المؤسسات بالموازاة مع التطور الحاصل في مجال التنظيم والعمل.

3- إصلاح مختلف النصوص التنظيمية والمرجعيات القانونية ذات الصلة.

4- خلق شراكة بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات ذات الصلة بما في ذلك المؤسسات الأجنبية.

5- عدم الإتكال على ما توفره الدولة من نفقات والإعتماد على التمويل الذاتي.

# _قائمة المراجع_

## - قائمة المراجع:

1- فرانكفورت شاقا ناشمياز و دافيد (2004) طرائق البحث في العلوم الاجتماعية .ترجمة ليلى الطويل ط1 بترا للنشر و التوزيع سوريا

2- عباس سمير الثقافة التنظيمية واستراتجية التغيير في المنظمات. الطبعة الاولى دار الهدى للنشر والتوزيع ,عين مليلة الجزائر 2012.

3- ناصر قيمي:دليل مصطلحات علم اجتماع التنظيم العقلاني والعمل ,ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2011.

4- ابن حبيب عبد الرزاق اقتصاد و تسيير المؤسسة .ديوان الوطن للمطبوعات الجامعية .الجزائر 2001

5- larousse(2021)http:www,larousse,fr,consule

le2021.04.01www.paulgaham.com/gerouth.html.(2012.09)

6- ربحي عليان ,عثمان غنيم ,مناهج و أساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق) (الطبعة الاولى),عمان,الأردن ,دار الصفاء للنشر و التوزيع، دون ذكر سنة النشر.

7- Schutt R. Investigating The social Work: the process and practice of Research Thamd Oaks, CA: Pine Forg Pren. (1996)

8- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماع قراءات معاصرة في نظرية علم الإجتماع، ترجمة مصطفى خلف عبد الجواد.

9- معن خليل عمر، ساهج البحث في علم الإجتماع.

10- Bogdan R.C.& Bill Sk. Qualitative Research for Education; An Introduction to Theory and Methods Boston, Allyn and Bacon.

11- رجاه محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004.

12- عبد القادر المناهج الكيمية في العلوم الإجتماعية.

13- عبدالقادر مشدال اثر استراتيجية التصنيع على التشغيل.

14- By the inverstoppai team july 21.2021 Gregory and stuart .paul and robert (2004).camparing economic systems in the twenty

15- حاتم حميد محسن,صحيفة المثقف العدد 5734 المصادف الأربعاء 18-05-2022 مقارنة بين مزايا اقتصاد السوق و عيوبه نشر في17-04-2014

16- محمد حسين محمد رشيد، الإحصاء والتطبيقي والحيوي، دار صفاء، عمان، الطبعة 1، 2008.

17- laverde ,A -M (2008) guide methcedelogique de la recharge en psychologie brvxelles de boeck

18- https://alhoriyatmaroc.yoo7.com موقع

19- منهجية بناء الاشكالية في البحث السوسيولوجي ،بنعمار نوال، جامعة باتنة،2019-2020

20- وليدغانمي،سبتمبر 2020،تاريخ,الإستردا كتوبر 2020

https://edition.legal.doctrine.com

21- بوضياف علاء الدين (2020) ،مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية،ص86-89.

22- بشلاغم يحي،خطوات إنجاز البحث مطبوعةبيداغوجية،السنة الأولى ماستر،جامعة تلمسان.

**جامعة يحيى فارس بالمدية**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**تخصص تنظيم وعمل**

**استمارة استبيان حول مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر**

# إشكالية تسيير المؤسسات الناشئة وتطويرها في الجزائر

**من إعداد الطالبين :**

**بن يحي يوسف**

**بن خاوة نذير**

**تحت إشراف الأستاذ :**

**أ/ معيزي نذير**

يندرج هذا الإستبيان ضمن إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تخصص تنظيم وعمل بعنوان إشكالية تسيير المؤسسة الناشئة وتطويرها هذا الإستبيان هو لأغراض علمية واستخدم النتائج المتحصل عليها إلا في هذا الإطار وهذا بغض النظر عن طبيعة هاته النتائج.

**السنة الدراسية: 2021 – 2022**

**البيانات الشخصية:**

**1- السن:**

من 20 إلى 30 ☐

من 30 إلى 50 ☐

من 50 إلى 60 ☐

**2- الجنس:**

ذكر ☐

أنثى ☐

**3- المستوى التعليمي**

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

**4- طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة:**

موظف دائم ☐

موظف بصفة مؤقتة ☐

عقود ما قبل التشغيل ☐

**5- مدة الخبرة المهنية المكتبية:**

5 سنوات خبرة ☐

10 سنوات خبرة ☐

من 10 إلى 20 سنوات ☐

من 20 إلى 30 سنة ☐

**6- نمط الوظيفة**

على أساس الشهادة ☐

على أساس المسابقة ☐

في إطار الإدماج ☐

**المحور الأول: النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييرها**

1- في رأيك هل تحظى المؤسسات الناشئة بالتسهيلات والدعم الكافي المقرر في المرسوم التنفيذي لإنشاء هاته المؤسسات؟

نعم ☐

لا ☐

2 – هل تتوافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئـة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها؟

نعم ☐

لا ☐

3- هل الميزانية الموجهة للمؤسسات الناشئة جيدة مقارنة مع المؤسسات الاقتصادية الأخرى؟

نعم ☐

لا ☐

4- هل تتحسن إنشاء الدولة لصندوق وطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تشجع إلى الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من القروض؟

نعم ☐

لا ☐

**المحور الثاني: وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها**

1- كيف تصف وضعية المؤسسة حاليا؟

في مرحلة ربح ☐

في مرحلة خسارة ☐

في نمو مستمر ☐

2- هل يسعى صاحب المؤسسة لتوسعة المشروع في المستقبل؟

نعم ☐

لا ☐

3- هل بالإمكان الرفع من عد العمال المشتغلين بالمؤسسة؟

نعم ☐

لا ☐

4- ما هي الصعوبات التي تواجهها المؤسسة؟

أ- نقص السيولة والتمويل ☐

ب- الضرائب ☐

ج- صعوبة التسويق ☐

د- تأهيل العامل ☐

ه- منافسة المنتوجات المستوردة ☐

أخرى أذكرها

.....

5- ما هي الأهداف التي تسعى مؤسستكم الوصول إليها مستقبلا؟

.....

..

6- ما هي الاقتراحات التي يمكنك تقديمها لحامل فكرة مشروع من أجل الحصول على تسهيلات لتسيير مشروعهم؟

.....
..